يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

أل - اتحاد AL-ITTIHAD المحير 60 اغورات الثمن ٦٠ اغورا

الجمعة

27,7,73 VOL 22/30 ٢٧/٧/٧٣ ، ٢٧ جمادى الثانية ١٣٩٣ ، ٢٢/٣٠

اضراب السجناء في سجن بئر السبع

تل ابيب – في سجن بئر السبع ٦٨٠ عربيا من المناضلين ضد الاحتلال ، وهم من مختلف انحاء المناطق المحتلة . ومنذ زمن ليس بالقصير وهم يسعون لتحسين اوضاعهم ، ولا سيما والسجن يقع في منطقة صحراوية ، تلازمها العواصف الرملية . وعلمت المحامية فيلتسيا لانجر من بعض موكليها في السجن المذكور ان ٦٧٨ من السجناء اعلنوا الاضراب منذ ٧٣/٧/٧ واثنان فقط من السجناء لم يشتركا في الاضراب.

ومن مظاهر الاضراب الانقطاع عن حلاقة ذقونهم وقص شعرهم وهم لا يرسلون ملابسهم الى المغسلة ، ويرفضون مقابلة ذويهم في ايام الزيارات . وذلك احتجاجا على اوضاع النظافة في السجن ، وللمطالبة بتحسين الطعام وجعله نظيفا ، ولوقف المعاملة الوحشية ولا سيما عند قدوم اقاربهم لزيارتهم . هذا والمعروف ان السجانين يعتدون على

– البقية على صفحة ٦ عمود ٣ –

مجلس السلام العالمي الى مجلس الامن : يجب ارغام اسرائيل على الانسحاب !

موسكو – لمراسل الاتحاد الخاص ، تلفونيا – اذاعت الانباء السوفييتية ان مجلس السلام العالمي في هلنسكي ... رسالة الى رئيس مجلس الامن المناوب جاء فيها : ان ... الشعب الفيتنامي في نضاله لاجل السلام والاستقلال ... الآمال بأنه من الممكن القضاء على الازمة الخطيرة في ... الاوسط ، وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ... وقرارات الامم المتحدة حول القضية . وجاء في ... ان مجلس السلام يؤيد تأييدا تاما جميع الخطوات ... التي يتخذها مجلس الامن لارغام اسرائيل على ... قرارات الامم المتحدة التي تهدف الى انفراج التوتر في الشرق الاوسط .

« للتضامن المعادي للامبريالية ومن أجل السلام والصداقة »

أ، موعد الشباب مع مهرجانهم العالمي في برلين

... ابيب – خاص بالاتحاد – غدا ، السبت وفي برلين عاصمة الاشتراكية في المانيا ، ... الاعلام وتعزف الموسيقى وتحلق حمامات السلام وتموج جموع اكثر من ثلاثين ... شاب وشابة من اكثر من ١٤٠ قطرا وهي تهدر بكل اللغات بالشعار المركزي :

... امن المعادي للامبريالية ومن اجل ... والصداقة » ، وبذلك يفتتح مهرجان ... العالمي العاشر الذي سيستمر حتى ... من آب القادم .

... بيبتنا ... الثائرة خمسون شابا ... د وعرب من اسرائيل ... اشتراك في المهرجان ...

... وفد من الشبيبة العاملة ، والشعراء والطلاب ، ... مناضلين اشداء من ... اجل الاخوة والمساواة والسلام بين جميع الشعوب ، ضد العدوان الاسرائيلي والاحتلال ومن اجل سلام الشعوب بحق الشعوب .

ويتوجه وفد شبيبتنا المعادي للاستعمار وللعدوان والاحتلال محاطا بأحر التمنيات من قوى التقدم والسلام في بلادنا المتنبهة تماما الى ما قامت به السلطات من اعمال استفزازية ضد هذا الوفد الشاب ذي القلوب الطاهرة .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت ، في عدد الثلاثاء ، نص البيان الخاص الذي اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) هذا الاسبوع محذرا مما تقوم به السلطات من اعمال استفزازية ضد الوفد وطالبا من الحكومة « ان توقف فورا هذه الاجراءات غير الدمقراطية والاستفزازية ضد اعضاء الوفد » .

وشهدت بلادنا ، في الاسابيع الاخيرة ، نشاطا واسعا تحضيرا للمهرجان العالمي . وذلك بعد ان تألفت لجنة شعبية اسرائيلية تحضيرا للمهرجان العاشر اصدرت بيانا وقعت عليه ٦٠ شخصية اجتماعية وشبيبية يهودية وعربية .

فعقدت لقاء الصداقة والاخوة اليهودي العربي للشباب في حرش قرب الزيب ، وعشرات اللقاءات لهذه المناسبة .

المهرجانات العالمية

والمهرجان العالمي للشباب ، الذي سيفتتح غدا في برلين ، هو ثاني مهرجان عالمي للشباب يعقد في برلين الدمقراطية (السابق عقد سنة ١٩٥١) ، وهو عاشر مهرجان عالمي للشباب يعقد حتى الآن .

اما المهرجان الاول فعقد في براغ في صيف ١٩٤٧ . واشترك فيه ١٧ الف شاب وشابة من ٧٢ قطرا .

– البقية على صفحة ٦ عمود ٥ –

قيادة المنظمات الفلسطينية تعلن : مختطفو الطائرة مغامرون وكذابون !

موسكو – لمراسل الاتحاد الخاص ، تلفونيا – نقلت وكالة الانباء تاس لمراسلها في بيروت في ٢٤ – ٧ – ٧٣ ان قيادة المقاومة الفلسطينية اصدرت بيانا جاء فيه ان الافراد الذين خطفوا الطائرة اليابانية ونسفوها هم مغامرون تستروا على عملهم بشعارات نضال الشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في البيان أن المنظمة التي تنتحل لنفسها اسم « منظمة أبناء المناطق المحتلة » لا وجود لها البتة .

ونشرت جريدة المحرر البيروتية ان قيادة المقاومة الفلسطينية تستعد الان لاتخاذ الاحتياطات والتدابير كي لا تستعمل اسم المنظمات وراياتها في اعمال من هذا القبيل .

« الاتحاد » – والجدير بالذكر ان مأساة هذه الطائرة انتهت صباح يوم الثلاثاء الماضي عندما فجرها مختطفوها حال وصولها الى مطار بنغازي في ليبيا ، بعد اخلائها من ركابها .

وقد سلم المختطفون انفسهم الى السلطات الليبية .

والتهمت النيران الطائرة وتناثر حطامها في منطقة واسعة ، مما ارغم السلطات على اغلاق المطار .

وتم نقل الركاب وعددهم ١١٢ راكبا و ٢٢ ملاحا الى احد الفنادق في بنغازي .

واعلن وزير الداخلية الليبية ان مختطفي الطائرة سيقدمون الى المحاكمة .

وطلبت الحكومة اليابانية رسميا من ليبيا تسليمها مختطفي الطائرة .

هذا ولا تزال دوافع اختطاف هذه الطائرة غامضة حتى الان .

واعلنت شركة الطيران اليابانية ، التي تمتلك الطائرة المخطوفة ، انها تلقت طلب فدية بمبلغ ١٥ مليون

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

... ت يشيد بصداقة الاتحاد السوفييتي ودعمه

... بعث الرئيس المصري ... ات برقية الى قادة ... وفييت ، رد فيها على ... التي تلقاها منهم ... ذكرى الحادية والعشرين ... يوليو – تموز .

... الجوابية اشاد الرئيس ... ات بموقف الاتحاد ... من القضية العربية ... الذي يلقاه الشعب ... جانب الشعب السوفييتي ... آثار العدوان » .

« انا نعتبر ان دعم هذه ... تحتمه ضرورات النضال العالمي ضد قوى البغي والعدوان » .

واضاف السادات في برقيته : « ان الشعب المصري وهو يواجه مؤامرات الاستعمار الان يقف صامدا ومصمما على استرجاع الارض المغتصبة واستعادة الحق العربي واثقا من ان نضاله هو نضال جميع القوى والشعوب المؤمنة بالسلام القائم على العدل » .

وشكر السادات في برقيته القادة السوفييت على « التأييد والتضامن الذي عبرتم عنه من جديد لنا في كفاحنا من اجل تحرير الارض العربية وتحقيق النصر . »

أهلا وسهلا بالاصدقاء السوفييت

استقبالات حافلة لوفد الصداقة السوفييتي في انحاء البلاد

اعضاء الوفد السوفييتي الضيف

اللد – لمراسلنا الخاص – وصل البلاد ، بعد ظهر يوم الاربعاء اول امس ، وفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية مع الدول الاجنبية ، ردا على الزيارة التي كان وفد حركة الصداقة الاسرائيلي قد قام بها للاتحاد السوفييتي في السنة الماضية بقيادة المحامي ملاميد السكرتير العام لحركة الصداقة . ويتألف الوفد من ثلاثة اعضاء هم البروفيسور ج . ايفانوف محاضر عن القانون في جامعة موسكو ، رئيس الوفد ، والكاتب د . دوبروشين وف . بتراوسكاس رئيس اتحاد جمعيات الصداقة في جمهورية ليتا السوفييتية .

هذا واستقبل الوفد الضيف في مطار اللد اعضاء السكرتيرية والرئاسة القطريين لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وممثلو الكنيسة الروسية في البلاد .

وعقد الوفد السوفييتي لدى وصوله المطار مؤتمرا صحفيا اعلن فيه رئيس الوفد ، البروفيسور ايفانوف ، ان هدف زيارة الوفد اللقاء مع الاصدقاء والتعرف على الاوضاع في اسرائيل . وردا على سؤال حول اقامة علاقات ثقافية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ، اجاب رئيس الوفد : ان مثل هذه العلاقات بين الشعوب كانت مفيدة ، الا انها

– البقية على صفحة ٦ عمود ٢ –

في الرد على بيان رئيسة الوزراء

طوبي : حذر من الاستفزازات ضد المهرجان العالمي !

جبر معدي يطلب ضم الهضبة المحتلة الى اسرائيل !

القدس – لمراسلنا البرلماني – افتتحت رئيسة الوزراء جلسة الكنيست السابعة الاخيرة يوم الاربعاء أول أمس ، ببيان طويل عن سياسة حكومتها وصفه النائب الشيوعي توفيق طوبي بأنه « خطاب انتخابي طويل وفاشل فشل سياسة الحكومة نفسها » .

وكان واضحا في بيان السيدة مئير قلقها الشديد من ازدياد الاهتمام الدولي بالشعب العربي الفلسطيني وبمستقبله . فعادت وأكدت رفضها الكلي لقيام دولة فلسطينية في المناطق المحتلة . وادعت أن عرب فلسطين يمكنهم ان يعبروا عن انفسهم فقط ضمن الدولة الاردنية . وقالت : ليسموها ما شاؤوا !

هذا وأقرت الكنيست ، بأصوات الائتلاف الحاكم ، هذا البيان وردود رئيسة الوزراء على المتناقشين .

توفيق طوبي

وفي النقاش على بيان رئيسة الوزراء القى النائب الشيوعي توفيق طوبي كلمة قوية ، نشرنا تلخيصا لها في مكان الافتتاحية من هذا العدد ، حذر فيها الحكومة من مغبة ما تنظمه من أعمال استفزازية ضد مهرجان الشبيبة العالمي وضد الوفد الاسرائيلي المشترك فيه ، وندد بالضغوط البوليسية قبيل المعركة الانتخابية وطالب باعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهم .

نخلة ومعدي

وفي المقابل تكلم عن « عرب الباي » النائبان الياس نخلة وجبر معدي .

ومع أن الياس نخلة طالب باعادة اهالي اقرث وكفر برعم فانه اضاف قائلا : امنت دائما بان اسرائيل هي رمز الدمقراطية الحقيقية في هذا الشرق وستبقى شعلة الحق الاجتماعي والمساواة . ولذا اطلب من رئيسة الحكومة اعادة النظر في هذه القضية .

واما النائب الشيخ جبر معدي فتكلم باسمه وباسم أعضاء الكتلتين (التقدم والتطوير – كتلته ، والتعاون والاخاء – نخلة وعبيد) فنشط بكيل المديح والاطراء على رئيسة الحكومة ومكتب مستشارها للشؤون العربية (طوليدانو) وعن وضع العرب وقال : ان وضع المواطنين العرب في اسرائيل والمناطق المدارة على أحسن ما يرام . فقد حققوا انجازات كبيرة في الاقتصاد والثقافة والسياسة (بوليتيكا) . ثم اضاف أنه توجد أمور لا تزال ناقصة ويجب تحقيقها .

ثم انتقل الى هضبة الجولان المحتلة فادعى أن « عدم وضوح المصير » يسبب توترا نفسيا لدى المواطنين الدروز هناك « على الرغم من وضعهم الاقتصادي الجيد » . ولذلك طلب من الحكومة ان تمنحهم الجنسية الاسرائيلية كما فعلت بأهالي القدس العربية (أي ضم الجولان الى اسرائيل كما ضمت القدس العربية) ...

« فيتو » امريكي في مجلس الامن

كل اعضاء مجلس الامن ، باستثناء امريكا والصين ، يصوتون تأييدا للقرار الاسيوي الافريقي الامريكي اللاتيني

الامم المتحدة – صفعت الولايات المتحدة الامريكية اصدقاءها بين الرجعية العربية ومتمني حيادها من اليمين القومي صفعة جديدة ، مساء امس الخميس ، حين استعملت في مجلس الامن حق النقض (الفيتو) وافشلت مشروع القرار الاسيوي الافريقي الامريكي اللاتيني المعتدل حول الشرق الاوسط .

ومع ذلك كشفت عن عزلتها المطبقة في تأييدها الارعن للعدوان الاسرائيلي . فمن بين ١٥ اعضاء مجلس الامن لم يصوت ضد مشروع القرار غير المندوب الامريكي . وصوت مؤيدا للمشروع ١٣ عضوا بينهم الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا . واثار المندوب الصيني غضب مصر وبقية الدول العربية حين تغيب ، متعمدا ، عن الجلسة .

وكانت الولايات المتحدة قد وجهت ضغوطا مكشوفة ووقحة لمنع اتخاذ اي قرار ينتقد اسرائيل بشكل او بآخر او يلزمها بالانسحاب من المناطق المحتلة او حتى يشير الى مهمة المبعوث يارينغ .

وفي الاسبوع الماضي ، وقبيل تجديد اجتماعات مجلس الامن ، اجتمع المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، سكالي ، بوزير الخارجية المصري الدكتور محمد حسن الزيات و « نصحه » الا يطلب تجديد اجتماعات المجلس وأن « يقنع » شعبه ان مصر حققت « نصرا » بالاتفاق على ارسال السكرتير العام للامم المتحدة ، ولدهايم ، الى الشرق الاوسط « لتقصي الحقائق » . والا ، قال سكالي ، فان الولايات المتحدة ستستعمل حق النقض لافشال كل قرار ينتقد اسرائيل او يلومها على عدم تنفيذ قرار ٢٤٢ .

وقد اجاب المصريون على هذا التهديد الامريكي الصارخ بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد حالا ، وبالاصرار على عرض مشروع قرار واضح يدين الاحتلال الاسرائيلي . وهكذا كان .

وبموافقة مصر قامت ثماني دول اعضاء في مجلس الامن بتقديم اقتراح القرار المطلوب ، وهي الهند ويوغسلافيا وبنما وبيرو وغينيا والسودان وكينيا واندونيسيا ، ممثلة للقارات الثلاث : اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وعلى الرغم من الضغوط الامريكية فان جميع اعضاء مجلس الامن ، باستثناء الولايات المتحدة ، ابدوا استعدادهم لتأييد هذا القرار . واما ممثل الصين فكان مترددا بين تأييده او الامتناع عن التصويت .

ويتألف مشروع القرار من عشرة بنود فيما يلي مجملها : ١ – ابداء الاسف على انه بعد مرور ست سنين على قرار ٢٤٢ لم يتحقق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ، ٢ – ابداء الاسف على استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي المحتلة مخالفة بذلك مبادئ الامم المتحدة ، ٣ – ابداء القلق الشديد تجاه امتناع اسرائيل عن التعاون مع مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة ، اي يارينغ ، ٤ – تأييد مبادرة المبعوث يارينغ التي قام بها بموجب تفويضه والمذكورة في مذكرته بتاريخ الثامن من شباط ١٩٧١ ، وهي المذكرة التي يدعو فيها اسرائيل الى التعهد بالانسحاب الى الحدود الدولية بينها وبين مصر ، ٥ – ان السلام العادل والثابت لا يمكن ان يتحقق الا اذا قام على اساس احترام السيادة القومية والسلامة الاقليمية وحقوق جميع اقطار المنطقة والاماني المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، ٦ – انه يجب عدم القيام ، او الاعتراف ، بتغييرات في المناطق المحتلة من شانها عرقلة التسوية السلمية او ان تمس بالحقوق السياسية وغيرها من الحقوق الاساسية لسكان هذه

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

في انفضاض الكنيست السابعة

الكتلة الشيوعية تقترح نزع الثقة بالحكومة

فلنر : بسبب سياسة التوسع والافقار واضطهاد العرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – اول امس ، الاربعاء ، انهت الكنيست السابعة دورتها الاخيرة وانطلق اعضاؤها ليخوضوا معركة الانتخابات للهستدروت ولكن الكتلة الشيوعية ، الحريصة على قضايا الشعب المصيرية ، لم تترك هذا اليوم يمضي الا بعد أن قدمت اقتراح نزع الثقة بالحكومة .

وباسم الكتلة الشيوعية قام فلنر ، بتقديم اقتراح نزع الثقة . النائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، مائير واوضح مائير فلنر ان اقتراح

– البقية على صفحة ٦ عمود ٧ –

... شيوعيون يوجهون الى الحكومة ... كلمة تحذير صارمة !

... خطاب النائب طوبي في الجلسة الختامية للكنيست) .

... الجلسة الختامية للكنيست السابعة ، اول امس ... ء ، وفي النقاش على بيان رئيسة الوزراء ، وجه ... الشيوعي توفيق طوبي كلمة تحذير صارمة الى ... من مغبة ما تقوم به السلطات من اعمال ... ية ضد مهرجان الشبيبة العالمي العاشر وضد ... الشيوعيين الاسرائيليين . وتعرض لقضايا حساسة ... اقرث وكفربرعم وقضية السلام ، وفضيحة ... اسرائيل . وننشر فيما يلي اهم ما جاء في هذه ... الهامة :

... حول الاستفزازات ضد مهرجان الشبيبة ... قال : لقد انضم حكام اسرائيل الى القوى



السوداء الاستعمارية والرجعية في تدبير الاستفزازات ضد المهرجان وضد الوفد الاسرائيلي اليهودي العربي المحب للسلام والصداقة بين الشعوب

... بعد ان عرض امام الكنيست ما يقوم به جهاز ... يت والبوليس من تهديد وضغط واستفزاز ضد ... الوفد ، قال : اننا من على هذه المنصة نوجه ... الى الاوساط الحاكمة الاسرائيلية من مغبة ما ... من نشاط مخرب استفزازي ضد اعضاء الوفد ... ي الى المهرجان . اننا نحذر من اي عمل عدائي ... رجان نفسه وضد الوفد واعضائه الآن او بعد .

... حول النشاط البوليسي الارهابي ضد اعضاء ... الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ومؤيديه عرض ... الشيوعي على الكنيست ما يجري من اعتقالات ... ية وقيام البوليس باستدعاء اعضاء الحزب ... ة والتحقيق الاستفزازي معهم لمجرد الارهاب . ... اننا نشاهد نشاطا استفزازيا قذرا جديدا . ... ن يقوم بارسال عملائه الى اعضاء حزبنا والى ... صدقائه عارضين انفسهم وكأنما هم من رجال ... الفلسطينية الفدائية ومقترحين التعاون والعمل ... ! (اقرأ خبرا خاصا عن هذا الاستفزاز على ... السادسة من هذا العدد) . وحين ينفضح امر ... عملاء . لا يحرك البوليس تجاههم ساكنا .

... قال توفيق طوبي : اننا نحذر رجال السلطة ، ... قادة المعراخ ، من هذه الاجراءات والاساليب ... زية التي ربما تنجح في منع بعض الاصوات عن ... الشيوعي ، كما حدث في انتخابات ١٩٦٩ ، ولكن ... ساط القبيح لن يغير شيئا من واقع التأييد ... لحزبنا الشيوعي ، وانما يلصق العار بنظام الحكم ... يدفع الى امام قوى الفاشية والرجعية السوداء ... ونحن نامل ان تلجم كلمات التحذير هذه في ... منظمي المؤامرات السافلة ضد قوى السلام ... الشعوب في اسرائيل .

... كان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استهل ... واصفا بيان رئيسة الحكومة بانه « خطاب انتخابي

هل يخرج ديان على المعراخ ؟

تل ابيب – تنتظر قيادة حزب العمل ، بقلق بالغ ، نتيجة اللقاء الثاني بين رئيسة الوزراء ووزير أمنها ، ديان ، المنتظر ان يكون قد عقد امس الخميس .

ففي اجتماع لاعضاء الرافي السابقين ، يوم الاثنين الماضي ، القى الجنرال ديان خطابا انذاريا اعلن فيه انه غير واثق من انه سيستطيع الظهور في قائمة حزب العمل لانتخابات الكنيست القادمة !.

وبهذا التهديد .. صعد الجنرال الوزير ضغطه على قيادة حزبه حتى ترضخ كليا لمطالبه التوسعية المتطرفة . وهو يريد الان ان توافق هذه القيادة على السماح للافراد اليهود بشراء ما يشاؤون من ارض في المناطق المحتلة ، وباقامة مدينة « يميت » في مشارف رفح ...

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

★ اجتماعات شعبية وحفلات استقبال على شرف الوفد السوفييتي ★

يوم الجمعة ٧/٢٧

بيتح تكفا – الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الثقافة شارع شطمبر ١٨.

الطيبة – (مهرجان) – الساعة ٧ مساء في مقهى الطيبة الجديد . يبدأ المهرجان بمسيرة من الطيرة (الساعة ٤) الى قلنسوة (الساعة ٥) ثم الى المهرجان في الطيبة .

يوم السبت ٧/٢٨

الناصرة – حفل استقبال في فندق جراند نيو الساعة ٨،٣٠ مساء حيث تقام وليمة عشاء على شرف الضيوف ، ويتخلل الاحتفال برنامج فني

يوم الاحد ٧/٢٩

حيفا – الساعة ٨ مساء في نادي الاخوة – ٣٩ شدروت هكرمل . يتكلم الدكتور سابلر ، مشيل جريس ، تسيلا عيرم

يوم الاثنين ٧/٣٠

عكا – الساعة ٧،٣٠ مساء ، في نادي الاخوة – حفلة استقبال .

ريشون لتسيون – الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الثقافة

تل ابيب – الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الصداقة – شارع احاد هعام ٧٠ .

رشاد الخطيب ينفي ما نشرته هآرتس

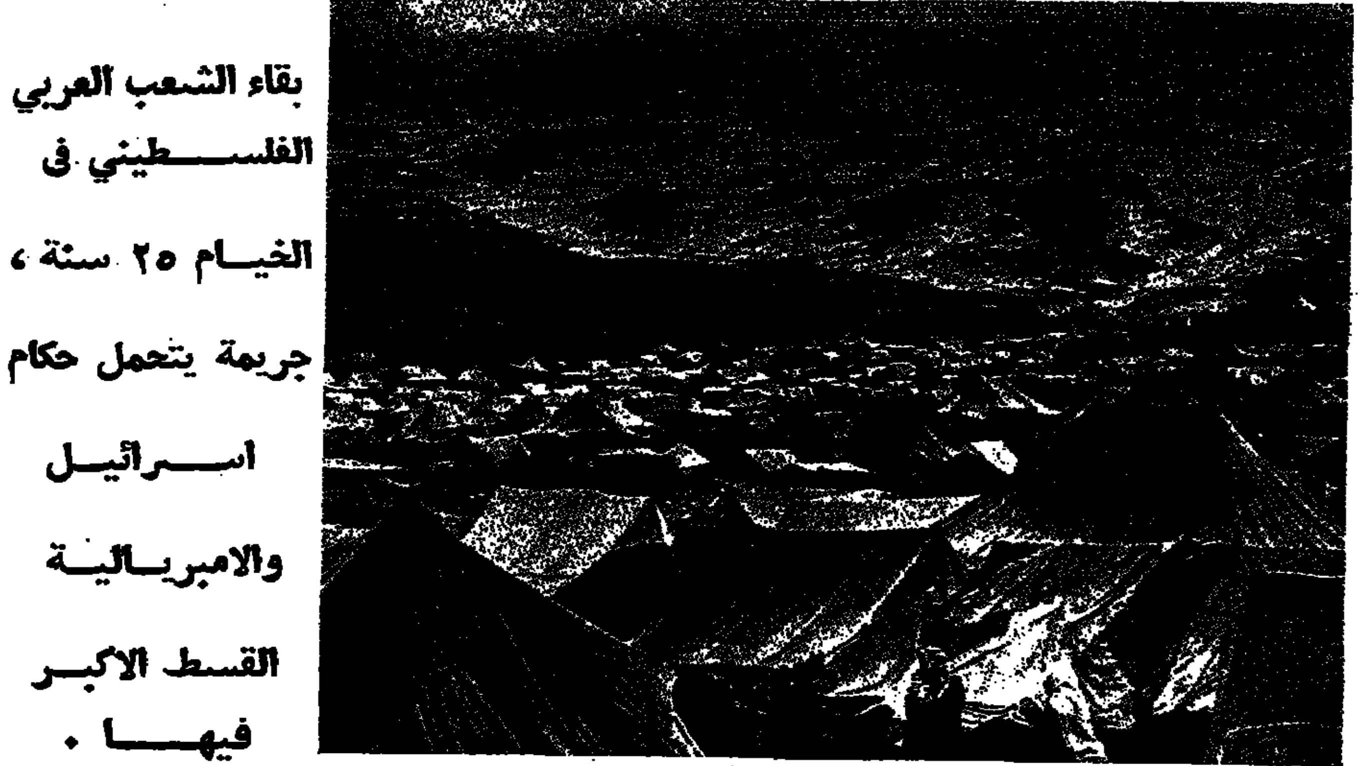
حيفا – من مكاتب الاتحاد – جاءنا من السيد رشاد الخطيب – الوزير الاردني السابق – الذي طرد من الضفة الغربية في سنة ١٩٦٩ والموجود حاليا في الخليل في زيارة باذن من وزير الدفاع الاسرائيلي ما يلي :

تحية وبعد :

« نقلتم عن جريدة «هارتس» الاسرائيلية خبرا يتعلق بعلاقاتي مع المنظمات والحكم العسكري . وبما انني لم اصرح بمثل هذه الاقوال فارجو نفيها نفيا قاطعا ولكم الشكر» .

من اجل احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة

قدم النائب الشيوعي ماير فلنر اقتراحا على جدول ابحاث الكنيست في موضوع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وموقف الحكومة منها . وفي ١٨\٧\١٩٧٣ بحثت الكنيست هذا الاقتراح ، والقى النائب الشيوعي في أثناء البحث الكلمة التالية :



بقاء الشعب العربي الفلسطيني في الخيام ٢٥ سنة ، جريمة يتحمل حكام اسرائيل والامبريالية القسط الاكبر فيها .

القضية المركزية

قررت كتلتنا ان تقترح على الكنيست اجراء بحث حول قضية مركزية في السلام والامن في منطقتنا ، وهي القرد الحاسم المصيري في جميع علاقاتنا في هذه المنطقة وآفاق دولة اسرائيل وتطورها نحو حياة سلم وامن .

ويبدو ان هذا الموضوع ليس مثيرا ، وليس فيه انوار كاشفة ، ولكن ، وكما حدث اكثر من مرة ولا يزال يحدث ، في حياتنا السياسية ، لا تبحث القضايا السياسية ابدا في الكنيست ، ولا يفصل فيها في الكنيست ، وهي القضايا المركزية المصيرية التي تعين اذا كانت وجهتنا نحو السلام والطمأنينة ام نحو حرب جديدة وسفك دماء . الحكومة تفعل ما يروق لها وثم تضعنا امام حقائق خطيرة .

موقف الحكومة : تنكر تام لحقوق الشعب الفلسطيني وحتى لمجرد وجوده !

ان قضية موقف الحكومة من احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ليست قضية فلسطينية وحسب ، انما هي قضية اسرائيلية بحتة ، انها قضية مستقبل اسرائيل والى اين وجهتها . ولقد سمعنا تصريحات كثيرة من وزراء الحكومة غير انها ليست موحدة ولا هي متماثلة . سمعنا تصريحات من رئيسة الحكومة ومن وزير الخارجية ومن وزير الدفاع وسمعنا تصريحات من جليلي ، الوزير بلا وزارة ، ولكنه وزير بتلفزيون ، وغيرهم .

وقبل بضعة اشهر سمعنا من رئيسة الحكومة تصريحا تقول فيه : الشعب الفلسطيني ؟ لم اسمع به . وليتكم تقولون لي متى وجد شعب كهذا ؟ وهل ثمة شعب كهذا ؟ وبعد ذلك وعندما اثارت هذه التصريحات الهازئة اللئيمة الغضب في العالم ، اثار البعض الامر في الحكومة ، ووافقت رئيسة الحكومة على ان تتحدث بشكل آخر حول الموضوع دون ان تغير موقفها الاساسي ، ولكنها في مناسبات اخرى كثيرة اعلنت : « نحن لا نسمح بأن تقوم دولة اضافية في المنطقة بين البحر والصحراء ، فبيننا وبين الصحراء دولة واحدة فقط ، هي اردنية فلسطينية . اما فلسطين وتدعى الاردن واما الاردن وتدعى فلسطين » .

وما معنى هذا باللغة السياسية ؟ معناه ان رئيسة الحكومة تعلن : نحن لا نسمح ـ بقوة الجيش ـ للشعب العربي الفلسطيني ان يقرر مصيره بنفسه حتى ولو لم يكن ذلك على حساب اسرائيل ، انما الى جانب اسرائيل وخارج حدودها . وعندما تقول رئيسة الوزراء ـ لن تنشأ ولن تقوم دولة فلسطينية .

وانا اسأل : كيف يمكن ان تقوم العلاقات على املاء الشروط على الشعوب الاخرى ؟

واعلنت رئيسة الحكومة ، بعد ذلك : « انني لا اتفاوض مع مندوبين فلسطينيين يقفون على رأس منظمات فلسطينية » ، « ولكنه لا يهمني ان يصطحب الملك حسين معه الى المفاوضات فلسطينيا واحدا » .

وهذه اللهجة وهذا الاستهتار نحو الشعب الآخر ومحاولة ان يفرض عليه كيف يتنظم وكيف يمثل نفسه لامور مستغربة .

والوزير ديان ؟ انه في الآونة الاخيرة يكثر من التصريحات المتفجرة ، ولكن في اتجاه واحد . ولقد جاء حين من الدهر كان يقول في كل يوم امرا ثم يقول عكسه . اما اليوم فكل شيء في اتجاه واحد . قال ديان « ان الفلسطينيين ـ في سنة ١٩٤٨ ـ تنازلوا عن حقوقهم السياسية وعن هويتهم الذاتية الفلسطينية » .

وهذا السخف الكبير عينه . والفلسطينيون يثبتون ذلك يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة ، وخلال ٢٥ سنة ، وهم كشعب لاجئين ما زالوا يصرون على حقوقهم القومية .

اما بالنسبة للوزير جليلي ، فلا داعي لتخصيصه بالكثير من الكلام . فلقد اشتهر في العالم بتصريحه : « لا كيان فلسطيني . نقطة » .

وهناك آخرون مثل وزير الخارجية الذي لاحتياجات التجارب او لنقل لاحتياجات التجارب السياسية يخترع كل مرة كلمات معقدة من الصعب احيانا تحليلها . فهو مرة يرفض بتطرف مبادرات الساسة العرب امثال بورقيبة ، وغيره . ولكنه ادرك ان ذلك ليس من المناسب على وزير الخارجية ان يتكلم هكذا ، فذلك لا يترك انطباعا حسنا في العالم ، فيحاول ان يعدل ويصحح .. ولكن ذلك لعبة دبلوماسية . اما في الواقع فلا فرق بين موقفه وبين موقف الوزراء الذين ذكرت .

وهناك من هم ليسوا في الحكومة ، ولكنهم في الاوساط الحاكمة في احزاب السلطة وحزب العمل ، مثل عضو الكنيست اريه الياف الذين يدركون ان شجب وجود شعب آخر لا يقبله العقل وانه غير واقعي .

نظرة الوصاية

ويعترف هؤلاء الساسة بكيان الشعب الفلسطيني ، ولكنهم يريدون ان يعينوا له وضع وصاية على اساس هذا النص : حقا انك شعب موجود ، ولكنني أتولى ادارة شؤونك ، آخذ من اراضيك شيئا من هنا وشيئا من هناك ، ونرتب ان يكون لك ممثلون ، على ان تكون ولدا مهذبا » . وهذه النظرة ـ نظرة الوصاية ـ مع انها قائمة لدى هذا الفريق على فرضية اساسية مختلفة وصحيحة ، لا تسير به الى الخلوص الى نتيجة . فهو غير مثابر ، ولا يخلص الى انه اذا كان ثمة شعب له حقوقه القومية فلا يستطيع ان يملي عليه شيئا .

سلاح ذو حدين

وأود ان أؤكد ، ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة سنة ١٩٤٧ الذي على أساسه قامت دولة اسرائيل ، يتكلم عن شعبي فلسطين الانتدابية ، وعن تقسيم البلاد الى دولتين مستقلتين دمقراطيتين ، والاساس لهذا القرار كان الاعتراف بوجود شعبين في هذه البلاد : الشعب اليهودي والشعب العربي في فلسطين ، ومن حقهما تقرير المصير والاستقلال كدولة . والذين يتنكرون لوجود الشعب العربي الفلسطيني وكيانه القومي انما يبعدون القاعدة القانونية لدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة ، وعضو في الامم المتحدة ، ومعترف بها من شعوب العالم .

ودولة اسرائيل وافقت على قرار الامم المتحدة وعلى فرضياتها الاساسية . وهذا الشيء تتضمنه وثيقة اعلان استقلال اسرائيل .

وهكذا فوزراء الحكومة بتصريحاتهم التي لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، وبحق تقرير مصيره ، وبين حين وآخر حتى مجرد وجوده كشعب انما بذلك يقصفون الغصن القانوني العالمي الذي بموجبه قامت دولة اسرائيل ، وينقضون وثيقة استقلال اسرائيل وهذا الموقف سيف ذو حدين ، ويمكن ان يوجه ضد دولة اسرائيل وكيانها .

ان حق الشعب الفلسطيني المطلق ان ينظم نفسه كما يشاء ، وان يوجد له كيانه القومي وقادته . وليست محاولة بعض القادة الاسرائيليين التنكر حتى لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وكيانه القومي ، محاولة اجرامية وعنصرية وهمجية فحسب انما هي سخيفة . فالشعب العربي الفلسطيني ليس موجودا وحيا فحسب بل انه لم يكن يشكل في اي وقت مضى عاملا سياسيا في الشرق الاوسط والعالم اكثر مما يشكله اليوم . انه حركة جماهيرية يعترف بها الشرق والغرب على السواء . وبوسع الملك حسين ان ينزل بالفلسطينيين المذابح ، وبوسع حكومة اسرائيل ان تحاول خنق هذا الشعب في المناطق المحتلة ، وان تغتال قيادة هذا الشعب في بيوتهم في بيروت ، ولكنهم كما قيل : لم يزدهم العنف الا عنفوانا .

خلق الحقائق الجاهزة في المناطق المحتلة لن يغير التطور التاريخي

خمسة وعشرون عاما والشعب الفلسطيني يعيش مأساة هائلة . سياسة حكومة اسرائيل تثير غضبا ومقاومة طبيعيين . والشعب الفلسطيني في وضع شعب من اللاجئين لجيل كامل . ان خلق الحقائق الجاهزة في المناطق المحتلة لن يغير التطور التاريخي . ولن يساعد الحكومة ، تنكيلها الوحشي بعرب اسرائيل ، كما تفعل مع اهالي اقرث وكفر برعم ، واللذين يضربون عن الطعام لليوم الثالث امام الكنيست ، وسيادة المطران ريا في مقدمتهم . والهدوء يعم الكنيست هنا . ان صم الآذان عن حقوق ابناء الشعب العربي ـ مواطني اسرائيل ـ الانسانية الاولية نابع عن التوجيه العام ، والتوجه العام هو الحد الاقصى من الارض والحد الادنى من العرب.

ان سلوك الحكومة هذا وسياستها يؤديان الى نشوء العناصر المتطرفة في الشعب العربي الفلسطيني . اننا نؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة ، ونعارض ونشجب التوجه المتطرف والبرامج المتطرفة للزعماء الفلسطينيين الذين يتنكرون لقيام دولة اسرائيل وينتهجون اساليب فاسدة ضد المواطنين الابرياء في نضالهم .

الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني

ما هي الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني اليوم ، كما يعترف بها في المجتمع الدولي ، والامم المتحدة وجميع الدول في العالم تقريبا ؟

ليست هذه الحقوق على حساب دولة اسرائيل وحقوقها المشروعة . ان حق الشعب العربي الفلسطيني ان يتحرر من الاحتلال الاسرائيلي ، وحق اللاجئين العرب الفلسطينيين الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على التعويضات ، حسب القرارات التي اتخذت في هذا الصدد في الامم المتحدة . ان حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بعد التسوية السلمية باق . وبعد تعيين الحدود المعترف بها والآمنة ، والدائمة بين اسرائيل والدول العربية ، يبقى للشعب العربي الفلسطيني ان يقرر مصيره بنفسه ـ اما ان يقيم دولة مستقلة ، واما ان يكون مع الاردن دولة واحدة

التسوية يجب أن لا تكون على حساب اية دولة في المنطقة

وهذه الحقوق المشروعة ـ وليس المطالب المتطرفة غير المشروعة ـ تحظى بتأييد عام في العالم . وعبر عن ذلك تعبيرا تاريخيا بالفعل في البيان المشترك لرئيسي اكبر دولتين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، في بيان برجنيف ونيكسون الذي قيل فيه ان التسوية السلمية في الشرق الاوسط « يجب ان تكون ملائمة لمصالح جميع الدول في المنطقة ، وان تتفق مع استقلال هذه الدول وسيادتها ، وان تؤخذ في الحسبان مصالح الشعب الفلسطيني » . أي ليس على حساب أية دولة في المنطقة ، بل باحترام استقلال كل دولة وسيادتها ، وبانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني . كل ذلك يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ من التسوية السلمية كلها . وكذلك فان قرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة في هذا الموضوع واضح ومفصل .

وليس في العالم دولة تؤيد موقف حكومة اسرائيل السلبي . ولعل جنوب افريقيا او روديسيا تؤيداه .

تحولات ايجابية هامة في العالم العربي

اما ، في المقابل لذلك ، فتجري في العالم العربي تحولات ايجابية هامة جدا ولها اصداؤها الاساسية والتاريخية . فمصر منذ زمن بعيد مستعدة للصلح معنا . وسمعنا تصريحات مختلفة من بورقيبة ، وبوتفليقة وزير الخارجية الجزائري . ولن ادخل في التفاصيل ، فانا لا اتفق مع الجميع ، ولكنني أبرز الاعتراف العام بحق وجود دولة اسرائيل وسيادتها، وحتى في البيان المشترك بين الحزب الشيوعي الايطالي ومنظمة التحرير الفلسطينية جاءت فقرة خاصة تحيي فيها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الشيوعيين الايطاليين على اسهامهم لنجاح مؤتمر بولونيا .

ولقد اتخذ اسرائيليون وعرب وممثلو شعوب اخرى في ذلك المؤتمر ، كما هو معروف قرارات تضع قاعدة للاتفاق لصالح جميع الشعوب .

مسالة حياة امام الشعب الاسرائيلي

وأود ان الخص فاقول ان الموضوع الذي نثيره اليوم في الكنيست هو مسالة حياة ، مسالة حاسمة امام الشعب الاسرائيلي . اننا نثير ذلك لصالح الشعب الاسرائيلي حتى نستطيع الحياة دون حرب ، حتى نستطيع ان نبني البلاد ونطورها ، حتى لا يكون ابناؤنا معرضين لخطر القتل في الحروب دون توقف .

يقولون ان ثمة من يريد القضاء على اسرائيل بالتدريج ، اننا نرفض كل من يريد القضاء على اسرائيل . غير ان الواقع هو ان حكومة اسرائيل تريد القضاء على الشعب العربي الفلسطيني بالتدريج . وهذا امر يجب ان يثار عليه ، وهو حلم أولئك الذين يظنون اننا نعيش في مرحلة يمكن فيها القضاء على الشعوب وشجب حقوقها .

وخلاصة القول ان موقف الحكومة يعرقل السلام ، ويتعارض مع المصلحة القومية الاسرائيلية . هذه سياسة مقطوعة عن واقع البلاد، والمنطقة والعالم ، والشعب العربي شعب ذو حقوق معترف بها لدى جميع الشعوب ، وكلما نسرع الى الاعتراف بها يقترب السلام والامن من الشعب الاسرائيلي . يجب العمل كيلا تكون الحروب من نصيب الشبيبة والشعب. لاجل حريتنا وحريتهم نقترح اجراء بحث في الكنيست ، للوصول الى تغيير الموقف غير المقبول ، موقف الحكومة التي تعرقل السلام .

استغلال شنيع للعاملات العربيات في مصنع «مافيا» لانتاج الكلسات

بقلم : سامي محمود الحاج ـ الناصرة

قبل عدة سنوات كان يقوم في مدينة الناصرة مصنع صغير للسجائر . وكان يدار براس مال محلي وعلى أيدي عمال محليين . في حينه عز على السلطات التي يتباكى رجالاتها في مواسم الانتخابات على التطوير في القرى العربية وجود مثل هذا المصنع في مدينة عربية ، فعملوا بكل الوسائل على حرمانه من المساعدات وفرض الضرائب المتزايدة عليه واعاقة تصريف منتجاته حتى اغلق المصنع . ومع اغلاقه اغلقت ابواب الرزق بوجه عدد كبير من العمال الذين وجدوا انفسهم في عداد العاطلين عن العمل .

وفي هذه الايام يقوم في نفس المكان فرع من فروع مصانع « مافيا » لانتاج الكلسات والملابس الداخلية ويعمل فيه عدد من العاملات العربيات من مدينة الناصرة . ولندخل الان الى هذا المصنع لنتعرف على ظروف عمل هؤلاء العاملات .

يعمل في هذا المصنع حوالي ٢٠٠ عاملة . منهن المتزوجات ومنهن خريجات المدارس الثانوية اللواتي لم تفتح امامهن الدوائر الحكومية ابواب العمل الذي يستطعن القيام به ، والمناسب لهن .

العمل في المصنع حسب المقطوعية (النورما) أي انه يفرض على العاملة ان تنتج كمية معينة في اليوم . وكانت النورما قبل ٥ سنوات ـ تقول احدى العاملات ـ ٥٠ دزينة من الكلسات يوميا ، واخذ هذا الرقم يزداد كلما شعر اصحاب المصنع بان العاملات ، بسبب انخفاض اجورهن ، يعملن ساعات اضافية حتى يحصلن على مبلغ لائق ، ووصلت النورما في هذه الايام الى ١٦٤ دزينة . وهذا الوضع الحاد الذي وصلت اليه العاملات يرهقهن جدا ويبقيهن بأجور منخفضة .

ورغم هذه الظروف القاسية فانه لا يسمح لامرأة حامل ان تنتقل الى مكان عمل مريح في المصنع ، حيث يمكنها الجلوس . ولم يسمح لعاملة حامل في الاشهر الاخيرة بمثل هذا العمل ، وهي تقوم بانتاج (النورما) كلها .



عاملات المصنع يتصفحن منشورا وزعه فرع الحزب الشيوعي في الناصرة

وهناك قضية أخرى تواجهه العاملات وهي التعطيل من العمل . فالمتبع في هذا المصنع ان يأتي المسؤول ويقول لمجموعة من العاملات: استرحن في البيت لا عمل لكن . وقد تصل مدة التعطيل الى شهر كامل وبدون اجر. اما عن كيفية فحص الانتاج تحدثنا عاملة أخرى فتقول : يوضع انتاج كل عاملة في صناديق خاصة . مجموعة من الكلسات في كل صندوق.

وتأتي المسؤولة وتخرج زوجا من الكلسات وتفحصه وبناء على نتيجة فحص زوج او زوجين تقرر نسبة الخطأ وبخصم كل ما في الصندوق من مجمل انتاج العاملة ، (هكذا ع الشنص) .

وتضيف هذه العاملة : ان اصحاب المصنع والمسؤولين عن العمل يحثوننا على العمل اكثر واكثر ، اما مطالب العاملات فلا يوجد من يعيرها أي اهتمام ، والجواب : من لا تريد العمل بوسعها ان تذهب الى بيتها ! كما وان المسؤولين يحاولون خلق جو من الخلافات بين العاملات انفسهن ، وذلك بهدف تفتيت وحدتهن وللحيلولة دون وقوفهن ضد اصحاب المصنع .

وتجري احدى العاملات مقارنة بين هذا المصنع ومصنع آخر في العفولة حيث تعمل فيه بالاضافة الى العاملات العربيات عاملات يهوديات فتقول :

في العفولة تقدم وجبة طعام مجانية للعاملات اللواتي يعملن ساعات اضافية كما ويتقاضين ١٢ ليرة

ـ البقية على صفحة ٥ عمود ٣ ـ

حكاية الضبع والحمل

واراضي عرب السواعد المهددة بالسلب

بقلم : حنا ابراهيم

جنوبي المنطقة التي صودرت من اجل اقامة كرمئيل ، وعلى امتداد عشرة كيلومترات ، من اراضي البعنة غربا حتى وادي سلامة شرقا ، تقطن قبيلة عرب السواعد في بيوت وبراكيات متناثرة على مساحة شاسعة من الارض ، منذ قديم الزمان .

وقبل نحو ثماني سنوات هدمت السلطات ست منازل في محاولة لترحيلهم . ويومها اصدر حزبنا شعار « من قبور كفرقاسم الى خرائب عرب السواعد سياسة واحدة » .. وقبيل كل انتخابات كانت تحمى الخديعة ، فتصوت الاكثرية الساحقة من عرب السواعد لاحزاب الحكومة اتقاء لشرها .. ولكن الشر يابى الا ان يصيبهم .

فقبل اسبوعين جاء مدير التنظيم واحد موظفي دائرة اراضي الدولة لينذروا العرب القاطنين بجوار اراضي البعنة (وعددهم ٢١٧ نسمة) بهدم منازلهم ، بحجة البناء غير المرخص . وبالطبع لم يستقبل هذا الانذار بالترحاب . وكان ان عقدت مفاوضات بين الطرفين في وقت لاحق . وفي محاولة فاشلة لاخفاء مقاصدهم ، اعلن ممثلو السلطة ان الحكومة تريد تجميع البدو في قرية بدلا من البيوت المتباعدة حيث لا ماء ولا كهرباء ولا مدرسة ولا مواصلات . وعرضوا عليهم ان تبنى لهم قرية على وادي « سلامة » . ولكن العرب رفضوا .. فالمكان المعروض عليهم غير ملائم اطلاقا : وهو « مقبرة » حسب تعبيرهم . هذا الى جانب انهم اصبحوا مربوطين اقتصاديا باماكن سكناهم الحالية . كذلك اقترحوا عليهم امكنة اقل ملاءمة : بجوار البعنة او مجد الكروم او نحف او ساجور ، وهي اماكن ضيقة وغير ملائمة فرفضوا ايضا .

وعرب السواعد موافقون على فكرة التجمع في قرية واحدة ويستغربون لماذا لا تكون هذه القرية على اراضيهم هم . وقدموا بالفعل اقتراحات تنطوي على بعد نظر وتنازلات ايضا . فاقترحوا احد مكانين الاول موقع يدعى « رمية » وهو مكان ملائم وحيث يملكون فعلا مساحات من الارض .. والاخر على حدود مدينة كرمئيل المحاذية لاراضيهم . وعلمنا ان السلطات ترفض كلا الاقتراحين . فهي تطمع في هذه المساحة الشاسعة خلوا من العرب وهي حريصة كل الحرص ان تبقى كرمئيل مدينة يهودية الى ما شاء الله .

وعرب السواعد تشبثوا باراضيهم رغم الهدم ورغم ما عانوه وتعرضوا له اثناء المناورات العسكرية التي كانت تجري بين بيوتهم . فاراضيهم تقع ضمن ما كان يسمى بالمنطقة العسكرية المغلقة رقم « ٩ » التي اعلنت منطقة مناورات في سنة ١٩٥٥ بقصد اغلاقها ومصادرتها وبناء كرمئيل ليس لا .

والمضحك المبكي في القضية ان السلطات في محاولاتها المتكررة لسلب اراضي عرب « السواعد » تحاول اظهار المسألة وكأنها مبادرة مشكورة منها لتحويل البدو الى حياة المدنية والحضارة الراقية . وهنا يذكرنا بقضية الضبع التي قالت للشاة : لقد وجدت ابنك ساقطا في الوحل وملوثا .. فانتشلته، وغسلته ، ونظفته ... واكلته !..

العب غيرها ...

تعليق حول ما كتبه محمد شعبان في «الانباء» ١٧ـ٧ ، عن مشروع ترحيل عرب عكا الى المكر وعن مشكلة السكن في عكا القديمة

بقلم : محمود ابو شنب ـ عكا

الكثير من الكلام وفره علينا محمد شعبان عندما كتب تحت اسمه في المقال المذكور (رئيس القسم العربي في مجلس عمال عكا) « زدتنا رغبة » وكان يمكن ان يوفر علينا حتى الرد عليه لو انه اضاف (من كتلة المراخ) ـ .

من العجيب ان شعبان لم يثر قضية السكن قبل ثماني سنوات ، او حتى قبل اربع ... عندما كان عضو الائتلاف البلدي المبائي المبامي ... ثم المراخي .

بل الانكى من ذلك انه كان يهب معارضا كل اقتراح لحل ازمة السكن يتقدم به رفيقنا الشيوعي في مجلس البلدية .

غير انه اليوم ، وقبيل انتخابات الهستدروت ، وهو « زلة » المراخ ومرشحه فيها ، يذوب حرقة على سكان عكا العرب ، ويكتشف « ان حالة السكن في عكا القديمة سيئة. »

ولكن لسوء حظ شعبان ، فان ذاكرة الجماهير العربية في عكا جيدة .... فهذه الجماهير تذكر انه عندما اتى بعض الضيوف الى بلدية عكا وسالوا عن اوضاع المواطنين العرب في عكا القديمة ، فتناولهم شعبان ... ومن شباك البلدية في الطابق العلوي، قال للضيوف .. انظروا ... هذه الغابة من انتينات التلفزيونات على سطوح المنازل في عكا القديمة وهذا المنظر يعطيكم الجواب ...

وهكذا ، والانتخابات على الابواب، وشعبان يعد العدة لخوضها بامر المراخ ، كان لا بد له ان يعلي بدلوه فيقول كلمة يظهر فيها من الحرقة حتى الموت ... على سكان عكا القديمة .

ليست غريبة ... قصة الاعرابي الذي مر على رجل يأكل تحت شجرة، فطرح عليه السلام ، ورد الاخر ، وقال هلم .... وعرج الاعرابي ... فهب الرجل واقفا وصاح بنه الى اين ..؟ فقال الاعرابي ... او لم تدعني الى طعامك ؟... لو كنت اعلم انك هكذا احمق لما فعلت .... لقد طرحت السلام ، ورددت عليك ، وقلت هلم ... ومن واجبك ان تقول شكرا وتمضي ... فيبقى الامر كلام بكلام .... اما ان يكون كلام باكل .. وقول بفعل فلا ..

ومحمد شعبان يريد ان يكون الامر كله كلام بكلام... والا...اليس حزب المراخ .. حزب شعبان هو الذي يرفض حل مشكلة السكن الخطيرة في عكا القديمة ...؟ اليس هو المراخ ـ حزب شعبان هو صاحب مشروع ترحيل عرب عكا الى قرية المكر ...؟؟

اليست هي بلدية المراخ ، ووزارة اسكان المراخ ، وهستدروت المراخ ...؟ فلماذا لا تحل مشكلة السكن ..؟؟.

ويأتي شعبان ليناشد المسؤولين ... وانه ليعرف ان المسؤولين هم حزب المراخ ... اليس يفاخر شعبان دون ان يطرف له جفن « نحن المراخ » ....

اما لماذا يصر شعبان على بيع الماء في حي السقائين ... فهذا شانه ...

دوافع شعبان في كتابة المقال المذكور ، ابعد ما تكون عن مساهمة في حل ازمة السكن ، وهو الذي لم يفعل ذلك حين كان عضو الائتلاف البلدي ، ولا يفعل ذلك الان وهو يجلس في سكرتارية حزب المراخ في مجلس عمال عكا ...!

بل الانكى من ذلك انه رفع يده الى جانب اعضاء المراخ في مجلس العمال ، معارضا اقتراح الممثلين الشيوعيين في المجلس عندما طرحا اقتراح حل مشكلة السكن في عكا القديمة .

ليس شعبان في حكمة عامر بن الغراب العدواني حتى تقرع له الجفنة اذا هذا او اخطأ فيعود الى الصواب ...

ومع ذلك فقد قرعناها له في مناسبات كثيرة عل ... وعسى ... ولكننا استذكرنا قول الشاعر في ذلك « ان العصا قرعت لذي الحلم » ... فاستذكرتنا ...

وفي النهاية نريد ان نبوح لشعبان بسر خطير ، وهو اننا لسنا وحدنا الذي يعرف ان شعبان كتب ما كتب ودوي الانتخابات في اذنيه ... بل ان جماهير عكا العربية ايضا تعرف هذه الحقيقة ... وتقول له العب غيرها .

وفد الاتحاد الاشتراكي المصري يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ نشرت « برافدا » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ، بتاريخ ٢٦ـ٧ـ٧٣ ، انه بموجب دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، زار الاتحاد السوفييتي بتاريخ ١٢ الى ٢٢ـ٧ـ٧٣ وفد من قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر برئاسة عضو اللجنة المركزية للاتحاد وعضو السكرتاريا محمد دهب . وجرى استقبال للوفد في الدائرة الدولية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وفي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اذربيجان ، وفي لجنة لينينغراد البلدية والمنطقية .

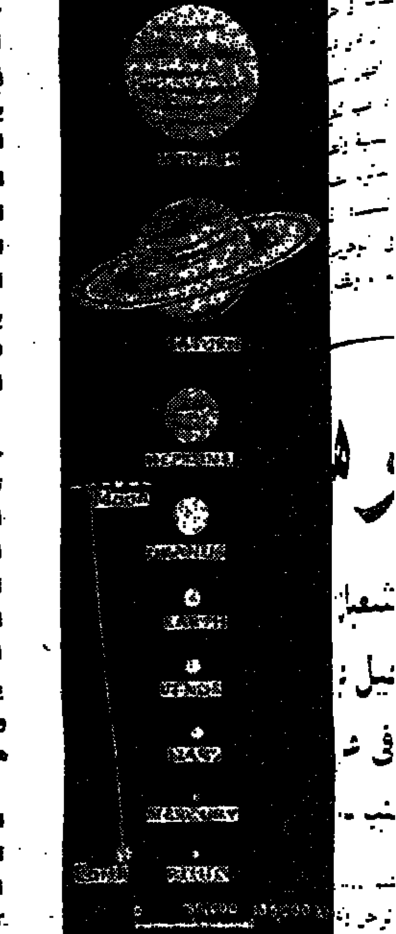
هكذا من الأصل

نبتون

علم الفلك لي ولك

مسلسل اعداد علي عاشور

ا بدأنا العد ابتداء من الشمس نبتون (اله البحر عند الرومان) ..امن كوكب ، وهو اخر مجموعة ...كب الصغيرة .
...اريخ اكتشاف نبتون يستحق ...روى .
... يكتشفه احد من الفلكيين ... يدرسون السماء بواسطة ...سكوب ، انما اكتشفه احد ...ضيين اثناء دراسته وهو ممسك ...القلم ويقوم بحساباته دون ان ... حتى مرة واحدة الى السماء .
...ساخبركم شيئا عن هذا الحدث ...يم في تاريخ علم الفلك .
...ذكم تعرفون ان اورانوس يدور ...ل الشمس مرة واحدة كل ٨٤ ... . وحركته الظاهرة في السماء ...ة جدا على الرغم من انـه ...ك بمعدل ستة كيلومترات في ...ية . وعلي ان اذكركم مرة اخرى، ...سرعة الطلقة التي تخرج من ...ـة البندقية هي ، فقط ، ...مترات في الثانية .
...لكن اورانوس يبعد عنا مسافة ...ة جدا ، ولذلك فان حركته بين ...نوم في السماء تبدو بطيئة جدا . ...ب الفلكيون تحركات اورانوس ...ا لسنوات طويلة . لقد حسبوا ...سيط ، اين سيكون اورانوس ... اكتشافه ، بعشرين ، واربعين



احجام نسبية للكوكب

...ن سنة .
... ماذا حصل ؟ بعد اربعين سنة ...يكن اورانوس في المكان الذي ... ان يكون فيه ، وبعد عشرين ... اخرى ، كان لا يزال بعيدا ... المكان الذي قدر ان يكون فيه . ...ربما تظن بان الانحرافات هي ...ة جـدا بحيث لا تدعو الى ...ج . اوقف علبة كبريت على ...جوانبها ثم امش سبع خطوات ... عنها . هل تبدو لك علبة ...ت غليظة (او عريضة) من

ذلك البعد ؟ تلك هي تماما المسافة التي اختلف موقع اورانوس الحقيقي عن تلك التي جرى حسابها قبل عشرات السنين . كل هذا يمكن ان يبدو لك تافهـا جـدا . ولكن الفلكيين قرروا ان ذلك بعيد عن التفاهة ، ذلك لانه يجب ان يكون هنالك سبب ما لتحرك اورانوس خارج طريقه المعتاد . وبدأوا يفتشون عن السبب .

انك تعرف ان قوة الجاذبية تعمل على اي بعد ، ولكن كلما كانت المسافة اكبر كلما كانت قوة الجاذبية اضعف .

وتقول على سبيل المثال : « تدور الارض حول الشمس لان الشمس تجذبها » .

ذلك صحيح . ولكننا يجب ان نضيف الى هذا ان الارض تنجذب ليس فقط بواسطة الشمس وانما ايضا بواسطة القمر وعطارد والزهرة والمريخ والمشتري والكواكب الاخرى . حتى النجوم البعيدة تجذب الارض ، ولكنها بعيدة جدا لدرجة ان قوة جاذبيتها لا تستحق الاعتبار . مهما يكن من امر ، فان قوة الجاذبية التي تمارسها الكواكب يجب اعتبارها .

واليكم هذا المثال : عندما كانت الشمس والمشتري في نفس الجانب من الارض فان قوة الجاذبية ازدادت — ان المشتري يساعد الشمس على جذب الارض . ولكن عندما تكون الشمس في جانب من الارض والمشتري في الجانب الاخر ، تكون القضية بالعكس : الشمس تدفع الارض اليها والمشتري يدفعها في الطريق الاخر ، لذلك فان قوة جذب الشمس تضعف قليلا . وفي الحالة الاولى تصبح الارض اقرب الى الشمس مما لو انها احتفظت بمدارها المعتاد . وفي الحالة الثانية فان الارض تنحرف قليلا في اتجاه المشتري .

ان هذه الانحرافات التي يسببها جذب المشتري للارض تسمى تشويشات او اضطرابات . ان الفلكي عندما يقوم بحساب طريق الارض في الفضاء يتوجب عليه ان ياخذ بعين الاعتبار ليس فقط التشويشات التي تسببها جاذبية المشتري ، وانما ايضا تلك التي يسببها القمر والزهرة والمريخ والكواكب الاخرى . وهذا هو عمل هائل .

ان هذا العمل العظيم قام به الفلكيون وهم يحسبون طريق اورانوس . لقد اخذوا بعين الاعتبار التشويشات التي تسببها كل الكواكب المعروفة . ومع ذلك ، كما رأينا، لم يحسب طريق اورانوس بالضبط .

هل من المحتمل ان يكون الفلكيون اخطأوا الحساب ؟ مهما يكن ، فهذا لم يكن هو السبب . ان الفلكيين يحسبون بمنتهى الدقة . واذا اردت ان تصبح فلكيا فعليك ان تنال علامة « ممتاز » طوال الوقت الذي انت فيه في المدرسة .

وهكذا فان الحسابات كانت مضبوطة . واورانوس لم يتحرك حسب التنبؤ ، وهذا يعني انه يجب ان يكون هنالك كوكب اخر لا يزال غير معروف ، عمل على جذب اورانوس .

وبحساب التشويشات التي كان يسببها الكوكب المجهول ، توجب التفتيش عن مكانه في الفضاء الخارجي .

من المحتمل ان يكون من الاسهل ايجاد محمل للكريات فقد في حقل اعشابه طويلة عن طريق مراقبة عمل ابرة بوصلة موضوعة في وسط الحقل .

ان مهمة ايجاد الكوكب الجديد كانت في غاية الصعوبة وتطلبت العمل خلال عدة اشهر في حسابات معقدة للغاية . ومع ذلك فان هذا العمل تم انجازه .

لقد اتم لوفرير ، وهو فلكي فرنسي شاب ، الحسابات وكتب الى الرصد : « فتشوا عن الكوكب الجديد بالقرب من برج الجدي » .

وتم العثور على الكوكب في نفس المساء الذي وصلت فيه الرسالة .

وظهر في التلسكوب مثل دائرة صغيرة من الضوء ، وليس نقطة مثل النجم .

كل هذا حدث في سنة ١٨٤٦ .

لقد سمي الكوكب الجديد « نبتون » على اسم اله البحر .

ان اورانوس ونبتون توأمان من حيث الحجم مثل الارض والزهرة . فكل منهما يزيد حجمه عن حجم الارض بمقدار ٦٠ مرة .

ونبتون يبعد عن الشمس بمقدار ٣٠ وحدة . وسنته تساوي ١٦٥ سنة ارضية . لقد مضى على اكتشاف نبتون اكثر من مئة سنة ، وطوال كل هذا القرن لم يكمل دورة واحدة حول الشمس .

ان لنبتون تابعين (قمرين) : احدهما في حجم عطارد ، والاخر صغير تماما ، تم اكتشافه فقط في سنة ١٩٤٩ .

٢٦ تموز ـ عيد الثورة في كوبا

« الاتحاد » ـ في ٢٦ تموز الجاري (أمس) احتفل الشعب الكوبي بالعيد العشرين للثورة . ففي مثل هذا اليوم ، قبل عشرين عاما ، شن فيدل كاسترو ومعه عدد ضئيل من الثوريين الشباب الشجعان هجومهم على ثكنات « مونكادا » التي كانت الحصن الرئيسي لديكتاتورية « باتيستا » المعادية للشعب والموالية للامبريالية ـ هذا الهجوم الذي اغرق بالدم . ومع ذلك فان التضحيه بالذات في ٢٦ تموز ، اضرمت الشرارة التي انطلقت في الظلام ثم اضاءت بعد ذلك ، كوبا باسرها . ان هذه الشرارة اشعلت لهيب حركة وطنية واسعة بلغت الاوج ، بعد ست سنوات ، في سنه ١٩٥٩ ، بانتصار الثورة الكوبيه التي بشرت بمرحلة جديدة في تاريخ هذه البلاد وتاريخ حركة التحرير في امريكا اللاتينية على حد سواء .

ليس من الغريب ، اذن ، ان تحتفل كوبا ، ويحتفل معها اصدقاؤها في مختلف انحاء العالم ، بيوم ٢٦ تموز بشير الثورة الكوبية المظفرة ، كيوم عظيم وكحدث في تاريخ الحركة الثورية في كوبا وفي العالم . ان ثكنات « مونكادا » تحولت بعد الثورة ، في سنة ١٩٥٩ ، الى مدرسة . وفي ٢٦ تموز من كل سنه يعيد طلاب هذه المدرسة تمثيل دور الهجوم على الثكنات الذي قام به فيدل كاسترو وزملاؤه في سنة ١٩٥٣ . وبهذه المناسبة ، نقدم لقراء الاتحاد ، فيما يلي ، مستمدة المعلومات عن جمهورية كوبا ـ اول جمهورية اشتراكية في امريكا :

جمهوريه كوبا

كوبا ـ بلد يقع على جزر . وهي تمتد في ارخبيل يضم ١٦٠٠ جزيرة كبيرة وصغيرة ، اكبرها جزيرة كوبا . وهي تشكل ١٠٨ الاف كيلومتر مربع وتكون ٩٤ ٪ من اراضي جمهورية كوبا .

وتمتد جزيرة كوبا من الغرب الى الشرق على ١٢٠٠ كيلو متر وعرضها من ٤٠ الى ١٦٠ كيلو مترا . ويمتد الساحل الكوبي على حوالي ٣٥٠٠ كيلو متر ، تحده مياه البحر الكاريبي والخليج المكسيكي والمحيط الاطلسي نفسه . وتتمتع كوبا بوضع جغرافي يمكن ان تحسد عليه . فهي تقع بشكل مفيد للغاية على غرب الاطلسي الاوسط وعند ملتقى الامريكتين ـ الشمالية

فيدل كاسترو يخطب امام جماهير كوبا

والجنوبية ، وفي مركز المواصلات العالمية النشطة التي تربط عن طريق قناة بناما بلادا عديدة في حوضي المحيطين الاطلسي والهادي .

وكان انتصار الثورة في كوبا يعني مرحلة جديدة نوعيا في الحركة التحررية لشعوب امريكا اللاتينية . وقد اصبح الشعب الكوبي ، بعد ان طرح عنه نير الظلم الاستعماري ، مالكا لبلاده يتمتع بحقوق كاملة ، وصاحب ثرواتها الطبيعية الوحيد . وطبيعة كوبا هي في الحقيقة غنية وفريدة في نوعها .

وعلى جزيرة كوبا الكثير من الجبال . ففي الغرب تقع سلسلة جبال جوانيجوانيكو ، وفي الوسط جواموايا وفي الشرق سييرا مايسترا مع قمة توركينو (١٦٠٠ متر) اعلى قمة جبلية في كوبا .

ويعتبر مناخ كوبا الاستوائي ـ الحار الرطب ـ الذي تخففه رياح البحر ونسيمه ، عاملا هاما في الوسط الطبيعي لكوبا . وفترة الرطوبة (مايو ـ اكتوبر) وهي وقت الامطار والسيول لا يندر ان تصحبها عواصف (اعاصير) مدمرة . وفي الكفاح ضد هذه الظواهر الجوية الخطرة ابدى الكادحون في كوبا الاشتراكية اكثر من مرة ثباتهم وتنظيمهم . ووقت الجفاف (نوفمبر ـ ابريل) يلزم السكان ببناء سدود على الانهار ، وبناء خزانات لتوفير المياه للزراعة والمدن .

والتربة في وديان الانهار وفي سهول ومنخفضات الجزيرة خصبة في جزئها الاكبر وملائمة للزراعة . وتعتبر الموالح (الليمون والبرتقال) والموز والمانجو وقصب السكر محصولات قيمة من نباتات الجزيرة . ويتصور الكثيرون كوبا باعتبارها بلد مزارع قصب السكر الواسعة .

وقد اكتشفت في جوف الارض في البلاد رواسب انواع كثيرة من الثروات الطبيعية . وتقف كوبا في احد الاماكن الاولى في العالم من حيث الاحتياطي لديها من خام النيكل الذي يكون ١٦٦ مليار طن . وهناك موارد كثيرة من النحاس والحديد والمنجانيز ونوجد في كوبا مكامن للكوبالت والفولفرام والكروم وغيرها من الثروات الطبيعية .

ومع ذلك فاكثر ثروة كوبا قيمة هي شعبها . واهل الجزيرة الاصليون هنود حمر نزحوا منذ نهاية القرن الخامس عشر ، واسبانيون ، وزنوج امريكيون جلبوا في عهد تجارة العبيد ، ومهاجرون من بلاد امريكا اللاتينية المجاورة وعدد من بلدان ما وراء المحيط ـ كلهم كونوا في سياق التطور التاريخي لكوبا سكانها الحاليين ، وشكلوا الشعب الكوبي . وعدد سكان كوبا يتجاوز ٨ ملايين نسمة .

وقد تحقق في كوبا تغيرات كبيرة في حياة المجتمع . وصفيت الطبقات المستغلة ، وقام للعمل الخلاق ملايين الجماهير الكادحة وعلى رأسها القوة الطليعية ـ هي الطبقة العاملة .

وتتطور الزراعة على اساس اجتماعي وتكنيكي جديد . وانشئت مكان الضيعات الرأسمالية السابقة المئات من الاستثمارات الشعبية والمزارع المتخصصة ، نقل اليها اكثر من ٣/٥ المساحة المزروعة في البلاد . اما المستأجرون واصحاب الحصاصة والفلاحون الصغار والمتوسطون السابقون الذين وزعت عليهم الارض نتيجة للاصلاح الزراعي فيتوحدون في تعاونيات للتسليف واستهلاكية تموينية . وعن طريق الرابطة الوطنية لملاك الارض الصغار تساعد الدولة الفلاحين بالالات والاسمدة ، وتدخل في الانتاج منجزات العلم والتكنيك .

والمحصول الرئيسي هو قصب السكر الذي يشغل بزراعته اكثر من نصف الاراضي المزروعة في كوبا . ويتم الحصول على السكر المنتج الرئيسي للاقتصاد الكوبي من جوارابو (عصير قصب السكر) . وقبل الثورة كان كان حوالي ٨٠٪ من معدل الانتاج القومي لكوبا يعتمد على قصب السكر . وادى تطوير القطاعات الاخرى للاقتصاد الاشتراكي الكوبي الى تخفيض نسبة السكر في اقتصادها ، دون ان يعني ذلك على الاطلاق تقليل المقادير المطلقة لانتاجه . بل على العكس ، فبعد الثورة ، تم استصلاح اراضي جديدة ، وبنيت قنوات للري ومصارف لزيادة محصول قصب السكر .

ويعتبر التبغ والبن محصوليين تقليديين للزراعة الكوبية . ويزرع احسن تبغ في العالم في اقليم بينار دل ريو (غرب كوبا) . وفي الناحية المقابلة ـ في الطرف الشرقي للجزيرة (في اقليم اورينتي) ـ يزرع شجر البن . وتتسع المساحات التي تزرع بالقنب والمزروعات الثمينة الاخرى .

ولتوفير المادة الغذائية الخاصة بكوبا تتخذ زراعة الارز اهمية كبيرة ، لان الارز هو احد المنتجات الرئيسية لغذاء الكوبيين .

وفي كل مكان في كوبا الغنية بمراعي العلف الطبيعية ، يربى القطيع المنتج . وتمثل الماشية القيمة الاكبر ، لانها تسمح بزيادة انتاج اللحم والزبد واللبن . وقد وصل عدد المواشي في كوبا الى ١٠ ـ ١٢ مليون رأس . وتتزايد الناتجية الثروة الحيوانية في اللحم والبن .

وتتزايد معدلات تطور الصناعة الكوبية ، ويتحسن تركيبها الفرعي . ومازال القطاع الاساسي هو صناعة السكر . وهي تتمثل في اكثر من ١٥٠ مصنعا للسكر . وهذه المصانع التي بنيت قبل الثورة لا تستجيب سواء من حيث قدرتها او من حيث تجهيزها التكنيكي للمتطلبات الحديثة . وبمساعدة الاتحاد السوفييتي تتم اعادة بناء التكنيكي لـ ١١٤ مصنعا للسكر . ويسمح ذلك بزيادة حجم انتاج السكر وزيادة انتاجية العمل .

وتنمو الصناعة الاستخراجية بمعدلات عالية في كوبا . ففي السنوات العشر الاولى بعد قيام الثورة زادت منتجات الصناعة الاستخراجية الى اكثر من الضعف .

وفي التركيب [illegible] لكوبا يشغل القطاعان الجديدان ـ الهندسة الميكانيكية والصناعة الكيماوية ـ مكانا هاما .

ويصحب تطوير الصناعة تحسين توزيعها على اراضي كوبا . وتنمو الاهمية الصناعية لسنتياجو دي كوبا ، وكماجواي والمدن الكوبية الاخرى ، وتنشأ مراكز صناعية جديدة .

وتعتبر هافانا ـ عاصمة كوبا ـ اكبر مدينة بين المدن الكوبية . هافانا قبل الثورة « باريس امريكا اللاتينية » ـ لانها كانت مكانا لهو اغنياء الامريكان . وهافانا الحديثة هي المركز الصناعي للبلاد ، وميناء ضخم على المحيط .

ويتم البناء الاقتصادي في كوبا بمراعاة تحويلها في الافق التاريخي الى بلد اشتراكي صناعي متطور . ويخضع لهذا الهدف وضع مشروع الثلاث سنوات ، ثم مشروع الخمس سنوات (١٩٧٥ ـ ١٩٨٠) لتنمية الاقتصاد الوطني في كوبا . وتجري المعركة في الجبهة الاقتصادية في ظروف داخلية وخارجية معقدة ، تتطلب وقتا طويلا وتعبئة الى اقصى حد لقوى الشعب الكوبي باسره . وتدعيم صداقته مع شعوب البلدان الاشتراكية .



برجنيف وكاسترو في لقاء لهما في موسكو سنة ١٩٧٢

في الاتحاد السوفياتي

العمل يبحث عن الخريج

٤٠٠ ألف من الاختصاصيين الشباب في الاتحاد السوفييتي يتخرجون هذا العام

★ جميع الخرجين من المعاهد العليا يحصلون على العمل وفق اختصاصهم المباشر

★ مسكن للخريج العامل ولافراد عائلته بدون مقابل .

موسكو ـ نشرت وكالة « نوفستي » السوفييتية المقابلة التي اجراها مندوبها مع وكيل وزارة التعليم العالي والثانوي التخصصي في الاتحاد السوفييتي الرفيق نيقولاي كراسنوف ، حول عمل خريجي المعاهد العليا السوفييتية وكيفية تنظيم هذا العمل حسب برنامج الدولة واختصاص الخريجين .

سؤال ـ هل يضمن العمل وفق الاختصاص لجميع خريجي المعاهد العليا السوفييتية في هذا العام ؟

كراسنوف : بناء على تجربة السنوات الماضية استطيع ان اقول بكل تاكيد ان جميع الخريجين ممن يتمون في هذا العام الدراسة في المعاهد العليا سوف يحصلون على العمل وفق اختصاصهم المباشر واكثر من ذلك لن يؤخذ في الاعتبار عند تشغيلهم اختصاصهم ومستواهم وحسب بل كفاءاتهم ومؤهلاتهم الذاتية .

سؤال ـ وكيف يتم تشغيل الخريجين ؟

جواب ـ تقوم بتوظيف الخريجين لجان خاصة يتعين اعضاؤها من قبل الوزارة او المؤسسة التي تشرف على المعهد . وتضم هذه اللجان عادة مدير المعهد (وهو يرأس اللجنة) ، وممثلي الوزارات ذات الشأن وممثلي المنظمات الاجتماعية في المعهد . وعند توظيف الخريجين يؤخذ بالحسبان عدة اعتبارات كاختصاص الخريج ومدى نجاحه في الدراسة واحواله العائلية وحالته الصحية وكذلك مدى مساهمته في الابحاث العلمية في سني الدراسة او اشتراكه في النشاط الاجتماعي .

سؤال ـ وكيف تساهم المنظمات الاجتماعية لطلبة المعهد في تشغيل الخريجين ؟

جواب ـ بوسعي ان ابين ذلك من هذا المثال الملموس : لناخذ معهد موسكو للصلب والسبائك . ففيه ، كما في سائر المعاهد العليا السوفييتية ، لجان للطلبة تتعاون مع لجنة التوظيف . وهذه اللجان الطلابية تقيم سلفا صلات مع المجالس الخاصة بالاختصاصيين الشباب لدى المؤسسات والهيئات الحكومية وتستفسر عن شروط قبول الخريجين في العمل فيها ، كما تنظم مقابلات بين الخريجين وممثلي الوزارات والمؤسسات المعنية . كما تبدي المنظمات الاجتماعية للطلبة رأيها في كل فرد من الخريجين مما تساعد لجان التشغيل على ايجاد احسن حل ويضمن اقصى قدر من الموضوعية عند تشغيل الخريجين .

سؤال ـ وهل تحدث هنالك خلافات في اثناء توزيع العمل بين الخريجين ولجان التشغيل ؟ واذا كانت هنالك خلافات فما هي الطريقة لحلها ؟

جواب ـ لا تحصل مثل هذه الخلافات والمشاكل الا نادرا جدا . ذلك ان كل فرد من الخريجين محاط علما سلفا بمكان عمله المقبل . ولكن في بعض الحالات النادرة يحدث ان الخريج لا يوافق على قرار اللجنة ، فاذا كانت لديه اسباب وجيهة ولم تؤخذ بعين الاعتبار في اثناء توزيع العمل يتوجب على اللجنة ان تعيد النظر في قضيته . اما اذا لم يكن هناك اسباب وجيهة يتوجب على الخريج ان يستلم الوظيفة التي تعين فيها في الوقت المقرر .

واذا تغيب الخريج عن حضور جلسة لجنة التوظيف دون ان يكون لديه حجة مشروعة فان اللجنة تقوم بتوظيفه في حالة غيابه .

اما اذا كان الطرفان غير متفقين على القرار ترفع القضية الى الوزارة او المؤسسة ذات الشأن وهي التي تتخذ القرار النهائي .

سؤال ـ وما هي التسهيلات التي تقدمها الدولة الى الاختصاصيين الشباب ؟

جواب ـ هناك كثير منها . واكتفي بان اذكر التسهيلات الاساسية التي يتمتع بها خريجو المعاهد العليا جميعا .

يحق للاختصاصي الشاب من خريجي اي معهد عال ان :

ـ يحصل على العمل وفق اختصاصه مع اخذ رأيه في وظيفته المقبلة .

ـ يتمتع باجازة مدفوعة الاجرة لمدة شهر واحد قبل بداية عمله الجديد .

ـ يحصل على اعانة مالية من المؤسسة التي سيعمل فيها ، وهي لتغطية نفقات سفره مع افراد عائلته من مكان دراسته الى مكان عمله .

ـ له حق الاولوية في الحصول بدون مقابل عند وصوله الى مكان عمله على مسكن لنفسه ولافراد عائلته .

ـ وله الحق في ان يطالب بتغيير مكان عمله اذا كانت ادارة المؤسسة التي تعين للعمل فيها تخالف شرطا من الشروط التي التزمت بها عند قبوله في العمل .

ـ ولا يحق للاختصاصي الشاب قبل مضي ثلاثة اعوام على عمله في الوظيفة التي تعين فيها بعد تخرجه من المعهد ان ينتقل الى مؤسسة اخرى الا اذا كان يرغب في ذلك .

والى جانب كل هذه التسهيلات يتمتع الاختصاصيون الشباب بالطبع بجميع الحقوق والتسهيلات كغيرهم من العاملين في هذه المؤسسة .

سؤال : ـ وهل يحق للخريج ان يختار لنفسه عملا يكون خارج اختصاصه ؟

جواب : ـ ذلك لا يمكن الا اذا كان لديه اسباب جد وجيهة لذلك كتدهور حالته الصحية مثلا نتيجة لمرض يحول دون ممارسته لاختصاصه المباشر ، او فقدانه القدرة على العمل او مرض والديه ، ونحن صارمون جدا في هذه الناحية ، اذ ان الدولة تنفق اموالا طائلة لاعداد الاختصاصيين الشباب . ويقدر مجموع مصروفاتها على اعداد شخص واحد من الاختصاصيين بما يزيد على خمسة الاف روبل ، وذلك مع العلم ان التعليم العالي في الاتحاد السوفييتي مجاني .

وتخرج الاقسام الاساسية (النهارية) للمعاهد العليا السوفييتية هذا العام ٤٠٠ الف من الاختصاصيين الشباب ومهمتنا ان نستخدم هذه الكوادر الكبيرة بمنتهى الكفاءة ونضمن لكل فرد منهم عملا يتفق مع اختصاصه ويتجاوب مع اهتماماته الشخصية .

الحزب الشيوعي الفرنسي يحتج .

موجة غضب عالمية على التفجير النووي الفرنسي

مورورا ـ جزر البولونيز ـ اجرت فرنسا ، هنا يوم الجمعة الماضي ، اول تفجير نووي في سلسلة تجاربها النووية في الجو للعام ١٩٧٣ . وقد اثار التفجير موجة واسعة من الاحتجاج بين الرأي العام العالمي والفرنسي .

ففي باريس اصدر الحزب الشيوعي الفرنسي بيانا ندد فيه باجراء التجارب النووية الفرنسية ودعا فيه الحكومة الفرنسية الى وقف سلسلة التجارب النووية حالا والتوقيع على معاهدة حظر اجراء التجارب النووية في الجو التي وقعتها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ودول عديدة في العالم ، ويحظر بموجبها اجراء التجارب النووية في الجو .

واستنكر التفجير ايضا الحزب الاشتراكي الديمقراطي ، الذي يرأسه ميتران ، وهيئات شعبية واسعة بينها النقابات الفرنسية ومنظمات الطلبة . واحتج عليه حزب العمال البريطاني .

وقد اصدرت حكومات اليابان ، استراليا ، نيوزيلندا ، تشيلي ، البيرو وبوليفيا ودول اخرى بيانات تندد بالتجارب النووية الفرنسية وتطالب بايقافها حالا .

واصدرت منظمة النقابات العالمية بيانا استنكرت فيه التفجير .

هذا وكانت حكومتا نيوزيلندا واستراليا اثارتا القضية في محكمة العدل العليا العالمية في لاهاي . وقد قررت المحكمة مطالبة فرنسا بوقف سلسلة التجارب ، لانها تشكل خطرا على حياة المواطنين في المنطقة وعلى الثروة المائية فيها .

وكانت الباخرة الاسترالية اوتانو التي كانت في منطقة التجارب اول من ابلغ عن وقوع التفجير النووي الاول فوق جزيرة مورورا الواقعة في جنوب جزيرة هاييتي في القسم الجنوبي من المحيط الهادي ، وهي تابعة لمجموعة جزر البولونيز الفرنسية .

عجيبة غريبة

كاطمندو ـ عاصمة نيبال ـ ولدت امرأة من قرية في مملكة نيبال باسيا ، طفلا باربعة رؤوس . وماتت الام وطفلها العجيب ، مباشرة بعد الولادة .

الشيوعيون في ايطاليا يصوتون ضد الحكومة الجديدة

روما ـ في جلسة الثقة بحكومة ايطاليا الجديدة ، صوت النواب الشيوعيون ضد حكومة ماريانو رومر الائتلافية . ففي يوم السبت الماضي عقد البرلمان الايطالي جلسة خاصة طلب فيها الرئيس الجديد ثقة البرلمان على حكومته الائتلافية المشكلة من الحزب المسيحي الديمقراطي والاشتراكيين الديمقراطيين والاشتراكيين الجمهوريين .

وحازت حكومة رومر على ثقة البرلمان ، اذ صوت الى جانبها ٣٧١ نائبا بينما صوت ضدها ٢٤٢ نائبا ، هم النواب الشيوعيون والليبراليون والفاشيون الجدد .

تعزيات

تعازينا القلبية الى

* الاخ سامي عيسى عبدالله وعموم آل الياس في كفركنا بوفاة عميدهم

رجا عبدالله الياس

* الاخ لافي محمد عواوده واخيه نايف وعموم آل العواوده بوفاة الوالد

محمد لافي عواوده

الحزب ـ كفركنا

* الرفاق اسحاق عائلة زنديق والى عموم افراد العائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحومة الام زبيدة

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* آل داوود عاصلة بوفاة عميدهم المرحوم

محمد محمود داوود عاصلة

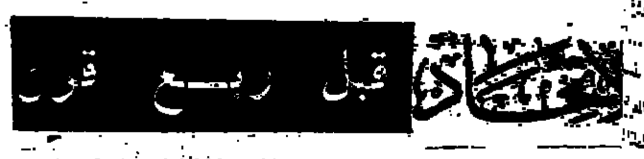
الحزب والشبيبة ـ عرابة

* جميع آل عوض واسكندر بوفاة المأسوف عليه الطفل

سامر سامي عوض

الذي ذهب ضحية حادث غرق مؤسف

الحزب ـ الناصرة



في عدد ١٢ ، السنة الرابعة ، من جريدة « الاتحاد » ...در في ٢٧ تموز ١٩٤٧ ، أي قبل ٢٦ عاما تماما ، ظهرت ...احية بقلم فؤاد نصار (السكرتير العام للحزب الشيوعي ...اني حاليا) تحت عنوان :

...ياسة « فرق تسد »

...ي بلغ بها الاستعمار الذروة في الهند ...د لها ان تبلغ الذروة في فلسطين

بقلم : فؤاد نصار

...عد ان شرح الوضع الرهيب ...حتراب الطائفي ، الذي زج ...ستعمار الهند من اجل ...ها ، كتب :

...هو اليوم يعد عدته في ... ليوقع بها ما اوقع بالهند ... في مجازر رهيبة تخلق له ... الذي يستطيع منه ان ينشر ... والرعب وان يسوس البلاد ...ه المعروفة » .

...ب : « لقد هال المستعمر ...توثب الجبار في الهند ...سيا ومصر والعراق ...ن فاوغر الى اذنابه ان ... في ابواق الفتنة واسيروا ... واعتقلوا الاحرار واسجنوهم ...عموهم ، فهذا هو الوضع ...ميشون فيه واعيش فيه ...لا مكان لنا ولا عمل في هذه ... » ؟

...ساه : « لقد اصبح الشعب ... في فلسطين يدرك حق الادراك ان الاستعمار يسعى جهده لتحويل نضال شعبنا في غير وجهته الصحيحة ، انه يريد تحويله من نضال تحرري الى نزاع عنصري طائفي يستغله لمصالحه الخاصة ويقضي بواسطته على حريتنا ويستعمله اداة للاستعمار في استقلالنا » .

وانهى الرفيق فؤاد نصار مقالة الحكيم والملتهب ضد المستعمرين والرجعيين بالدعوة الى الوقوف بكل حزم ضد مكائد المستعمرين والرجعيين الذين يحاولون حرف نضال الشعب العربي الفلسطيني عن اتجاهه الصحيح الى مساوئ الاحتراب العنصري ، والى تصفيه الاراء التقدمية ، وعزلها عن صفوف الشعب وحركته الوطنية . فالملك فروزي لتجنيب وطننا المحبوب الويلات التي يدبرها له الاستعمار .

ادب ثقافة فنون ★◆★ ادب ثقافة فنون

انشراح طفلة اقرث

منيب مخول

انشراح
طفلة في السادسة
اقرثيه
غضة العود طرية
مثل أكمام البراعم
وغريبة
مثل أطفال « البراعم »

* * *

يوم عيد الشجرة
وزعت في المدرسة
أصص السرو على الاطفال حتى
يزرعوا
هذه الاشتال في أرض لهم
ضجت الفرحة فيهم
وتنادوا بابتهاج
غير طفلة
أمسكت بالأص حيرى
تتساءل
أين تزرع ؟!
كيف تفعل ..؟!
حيرة ...
وناداته وقالت بانكسار :
« نحن من اقرث لا ارض لنا » !!

* * *

حارت الدمعة في عين المعلم
وتاوه
وصمت ...
وانشراح
صمتت حينا وراحت ترقب الافق البعيد
في السطور الابيـة
يكتبون الشعراء
ليت شعري
أي شيء دار في الفكر الصغير ؟ !
أي سؤال اقضت منكبيها ؟ !
أي استفاد اعاقتنا معصميها ؟ !
فالصغار
يدونون الظلم في خط عريض
ويخطون النقيضة
غير ان الصدق فيهم
لم يصور لهم
كذبة الاعين الكبيرة !
والحقيقة
لم تصور باطلا اسموه حقا !
والبراءة
لن تصور قاتلا يحمل في كف حمامة
وباخرى غصن زيتون نضير
ويغني للسلام !!
ايه يا طفلة اقرث
ليت شعري
أي شيء جال في الفكر الصغير .. ؟ !

عن « الرابطة »

مایاکوفسکي شاعر الثورة

الاحتفال بمرور ٨٠ سنة على ميلاده

احتفل في ٧٣/٧/١٩ الماضي في الاتحاد السوفييتي بالذكرى الثمانين لميلاد مایاکوفسکي ، وقد افردت الصحف السوفييتية في ملحقها الادبية جانبا كبيرا لهذه المناسبة ..

ونشرت البرافدا مقالا للكاتب ميخائيل لوكوتيي عن مایاکوفسکي جاءت فيه ان ٧٤٫٥٣٥ مليون نسخه من كتب الشاعر الكبير صدرت في ٧٠ لغه من لغات الاتحاد السوفييتي واللغات الحيه .

ويدل هذا على مدى الشعبيه التي تتمتع بها آثار شاعر الثورة ونحن لهذه المناسبة نقدم لقرائنا مقالا نشرته انباء موسكو في هذه المناسبة للدكتور فيكتور بيرتسوف .

لو ظل مایاکوفسکي حيا لبلغ في ١٩ يوليو الثمانين ..

ومایاکوفسکي شاعر الثورة بلا منازع .. وحتى قبل ثورة اكتوبر ، استطاع مایاکوفسکي ان يعكس في اشعاره حياة روسيا الاجتماعية المتفجرة اثناء الحرب العالمية الاولى ؛ واصبح في قصيدته الطويلة التي سماها « **سحابة في سروال** » « مبشرا ومناديا بحقوق المستقبل » واصبح لثورة الانسان وتمرده على ضعة وحقارة مجتمع الملكية الفردية رنين جديد في اشعار هذا الفنان الثائر . ودوت أبياته بايقاعات وصور فريدة في جدتها . وعندما تفجرت ثورة اكتوبر كان من الطبيعي ان يقول مایاکوفسکي : « انها ثورتي ! » .

واصبح الواقع الجديد والمستقبل المشرق الذي كشفت عنه الثورة امام شعوب روسيا ، اصبح الموضوع الرئيسي والملح لاشعار مایاکوفسکي وقصائده الوجدانية . ففي اول سنة بعد الثورة كتب قصيدته المشهورة « **المارش اليساري** » متوجها بها الى البحارة ؛ وكانت روحها الاساسية هي التفاؤل الذي لا يتزعزع لدى الشعب الثائر وايمانه « بالارض المشرقة » التي سيعمرها الكادحون ...

لقد ولد مایاکوفسکي عام ١٨٩٣ في قرية بغدادي في جورجيا — بلدة مایاکوفسکي حاليا في غرب جورجيا — وكان أبوه حارس غابة . وتربى مایاکوفسکي منذ الصغر بروح دمقراطية

وبعد وفاة الاب انتقلت الاسرة الى موسكو حيث عاشت في ضنك على معاش الاب الصغير ودخل فلاديمير مایاکوفسکي مدرسة ثانوية في موسكو ولكنه لم يتم تعليمه فيها اذ انضم الى احدى الحلقات الثورية واشترك في مظاهرة نظمها البلاشفة فقبض عليه وسجن . وكان خروجه من السجن خروجا الى عالم الفن ، ولكنه لم يبدأ بالشعر ... فمنذ صغره كانت لديه مواهب خارقة في الرسم . وهكذا التحق بمدرسة للتصوير والنحت . غير ان الشعر شده اليه وفي عام ١٩١٥ ذهب الى غوركي الذي سرعان ما اكتشف في هذا الشاب فنانا ذا طاقة جبارة .

ان ابداع مایاکوفسکي منذ خطواته الاولى في عالم الادب يتميز بتمجيد الاخوة بين البشر على سطح الارض وقدرة الانسان الخلاق على اعادة صياغة الواقع . ومن الناحية الفنية تميزت اشعاره واعماله بالسعي الى تجديد الشكل ؛ فقد بدا له ، والثورة تطرق الابواب ، ان اعرق تقاليد الادب الكلاسيكي قد اصبحت قاصرة وعاجزة عن استيعاب المحتوى الجديد للعصر وسار مایاکوفسکي على دروب التجديد الوعرة ، محاولا الانطلاق — بطريقته الخاصة — من التجارب الشكلية لجماعة « المستقبليين » بعد ان اصبح قريبا اليهم في بداياته الشعرية . ولكنه كان يعتبر ان كلمات المستقبليين « المتفردة » كانت تخطيء الهدف . وكما قال الشاعر الالماني الكبير يوهانس بيهير فان الجديد في الفن لا يبدأ أبدا بالاشكال الجديدة ، وانما يولد دائما في الانسان الجديد .

وكان الانسان الجديد ملهما لمایاکوفسکي عندما هزه موت لينين فكتب قصيدته الذائعة .. قصيدة الالم والايمان بانتصار ارادة لينين .. قصيدة « **فلاديمير ايليتش لينين** » . ان مشهد تشييع الشعب للينين الذي ابدعه مایاکوفسکي يعد بحق من الصور المذهلة في الادب الروسي والعالمي . لقد جاء الشاعر الى الساحة الحمراء مع الآلاف ممن جاءوا ، وعندما اودع جسد لينين في الضريح سكن كل شيء في الاتحاد السوفييتي .

اقف متجمدا
مشدوه العينين الكليلتين
حتى الألم ،
خبيس الانتفاس .

وامامي تنبض الكرة الارضية
مظلمة
ساكتة
محفوفة بالرايات .

* * *

ثم سافر مایاکوفسکي الى فرنسا واميركا والمكسيك وكوبا ، وكانت اشعاره تهز السامعين في فيلادلفيا وشيكاغو ودترويت . وفتحت عيونهم على روسيا الجديدة . لقد كان الشاعر محقا عندما قال انني ذاهب لا لاندهش بل لادهش .. بيد انه لم يتجاهل ما يمكن ان يجده لدى الآخرين مفيدا لبناة المجتمع الجديد .

وفي احدى خطبه العامة في نيويورك بعنوان « ما الذي سأعود به الى الاتحاد السوفييتي » تحدث الشاعر عن امكانية التعاون السلمي بين البلدان ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . وجاء في التقرير الصحفي عن خطبته « انه يأمل عندما يتم تجاوز محيط الكذب في ان روسيا واميركا ستمدان الى بعضهما أيديهما القوية »

لقد جمع مایاکوفسکي في شخصه بين الخطيب والفنان العاطفي ، واستخدم التضخيم والفانتازيا ؛ معطيا الاولوية في شعره للشيء « العام » الذي كان خاصا بالنسبة له . وفي قصيدة « لينين » قال في احد استطراداته العاطفية « ليس هذا وقت ترهات الحب » ولكنه — لحسن الحظ — كتب شيئا مناقضا لذلك في قصيدته العاطفية « عن هذا » .

وتعد سلسلة اشعار باريس من اروع ما كتب مایاکوفسکي من وجدانيات .. ونجد الشخصية النسائية فيها في هالة من المثل الاخلاقية . وفي قصيدة « رسالة من باريس الى الرفيق كوستروف عن جوهر الحب » يكشف الشاعر بسخرية مرحة عن المعنى الجدي للغاية لفلسفته في الحب : ان « جوهر » الحب هو في ازدهار قوى الانسان الابداعية . فان تحب يعني ان تضع امام نفسك مهام صعبة و « تغار من كوبرنيكس فتعتبره هو ، لا زوج ماريا ايفانوفنا ، غريمك » .

كان مایاکوفسکي يحب باريس ، ويحمل في قلبه دوما صورة كومونة باريس ، وكرس لباريس سلسلة من اشعاره .. « باريس تركض وهي تودعني بكل جمالها الذي لا يعقل » . وسجل اعجابه الغامر بها في المقطوعة الشعرية القصيرة « الوداع » حيث قال :

وددت لو عشت
ومت في باريس
لو لم تكن هناك ارض
كارضك يا موسكو .

لقد طاف مایاکوفسکي كثيرا بالغرب مطلقا على نفسه لقب « مندوب الشعر » .. وقال : « كدت اناجوب الكرة الارضية كلها ... »

وكان مایاکوفسکي يدرك صعوبة ترجمة اشعاره الى اللغات الاجنبية ، وخاصة لانه كان يستخدم فيها على نطاق واسع اللغة الدارجة والامثلة والحكم لكن قوة الصور في شعره حطمت كل الفواصل وان **يوهانس بيهير** أول من ترجم الى الالمانية قصيدة مایاکوفسکي « ١٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ » في عام ١٩٢٤ ، وفي نفس الفترة ترجمها الى البلغارية الشاعر البلغاري **غيو ميليف** الذي قال عن مایاکوفسکي انه « شاعر الثورة الروسية ، شاعر شارع الملايين الثائر الذي يكتشف ويحمل الى الوجدانيات العالمية نبرات جديدة لم يعرفها الادب من قبل ... » .

ولو نظرنا الى ترجمات اشعاره بعد عام ١٩٤٥ فقط لوجدناه مترجما الى ٣٢ لغة منها الانجليزية واليابانية والاسبانية والسويدية والعربية والسلوفاكية والبنغالية والفنلندية والفرنسية والفيتنامية والايطالية والصينية والتشيكية .

كما ترجمت مجموعة اعماله الكاملة الى الانجليزية والالمانية والايطالية والتشيكية باتقان وفن .

لقد ترك مایاکوفسکي أثره على المرحلة الاولى كلها في الشعر السوفييتي .. وجذب برنامج الشاعر المجدد — برنامج اكتشاف العالم ، جذب اليه كثيرا من الانصار والمقلدين والمتابعين لفنه ولتقاليده — وفي الوقت نفسه مهد مایاکوفسکي طريق الشعر بالعرض لكي يسهل على الشعراء الجدد السير الى جانبه محتفظين بطابعهم الاصيل ...

ان مایاکوفسکي اليوم ظاهرة عالمية ، وهو ابقى خير ممثل جديد بوطنه في ميدان الكلمة الشعرية وبوسعنا الان ان نقول بجدارة وبكل فخر : مایاکوفسکي « كسادن » يجوب الكرة الارضية فعلا ...

* * *

ليلى تقول للمجنون

رمزي درويش

عيناك في الزمن البعيد
ونحن في الزمن القريب
ولكل عاشقة زمان
والهوى زمن القلوب
مدن تمر وتختفي
ويظل جسمي يا حبيبي !

. . . .

سألوك عن عمري
فقلت : الشعر والموت الالهي
وذهبت في النوم العميق
على نداء من شفاهي

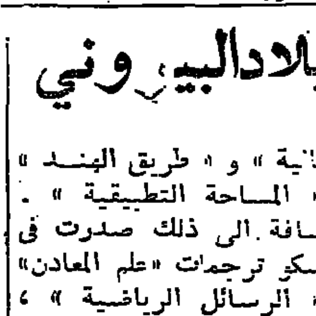
. . . .

سألوك عن عمري
فقلت النوم في احضان . آه !
ويسر جسمي انه
زمن البكاء بلا سبب
وبداية لنهاية التشريد
في موت العرب
ويشير جسمي انه
ثمر تساقط في اللهب !
وتموت في الزمن القريب
نموت في الزمن البعيد
وانا امامك مت على صدري
على حد النشيد
نبضي سكاكين من اللذات
والفرح الشهيد .



لوحة زيتية لمسجد تلمسان للرسام الجزائري همش

الانتخابات العامة للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ستجري في يوم الثلاثاء ١٩٧٣/٩/١١



ايها الاخوان والاخوات !

ان المواعيد المرتبطة بتأمين حقكم في الاشتراك في الانتخابات العامة للهستدروت توشك ان تنتهي ، فلا تدعوا الوقت يمضي بدون ان تؤمنوا حقكم هذا ، وفيما يلي توجيهات بهذا الخصوص :

١ — كل من انضم للهستدروت حتى ٧٣/٦/١٣ وكان مسددا لاشتراكاته عن نصف مدة عضويته خلال السنة الاخيرة السابقة ليوم الانتخابات ، اي التي تبتديء بشهر أيلول ١٩٧٢ ، يحق له ان يشترك في هذه الانتخابات .

٢ — صدرت لوائح الناخبين الاولى والثانية ، ومن لم يظهر اسمه فيها يحق له ان يستانف الى لجنة الانتخابات المحلية او المنطقية من اجل ادراج اسمه في لوائح الناخبين آخر يوم لتقديم مثل هذه الاستئنافات هو يوم ٧٣/٧/٢٩

٣ — ان آخر موعد لتسديد اشتراكات العضوية المتأخرة من اجل تامين حق الانتخاب هو يوم ٧٣/٧/٢٩ .

٤ — يشترك في هذه الانتخابات فقط العضو الذي يحمل بطاقة عضوية الهستدروت الدائمة « الحمراء » والتي ما زالت بطاقته موقتة وقد مضى على صدورها شهران او اكثر يستطيع ان يستبدلها ببطاقة دائمة ، ويجب على مكتب جباية الرسوم الموحدة (لشكات هماس) ان يسلم له هذه البطاقة الدائمة ، وآخر موعد لاستبدال البطاقات الموقتة ببطاقات دائمة هو يوم ٧٣/٨/٢٨ .

٥ — ممثلو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في الهستدروت ولجان الانتخابات ، مستعدون لتقديم كل مساعدة مطلوبة لكل عامل من اجل تامين حقه في هذه الانتخابات .

فاعملوا ايها العمال والموظفون على ضمان حقكم الدمقراطي هذا وحافظوا على حقكم في انتخاب ممثليكم في مؤتمر الهستدروت وهيئاتها .

الصفقة المجهولة وتركة الرجل المريض

بين كتاب العرب والباحثين اليوم من يسعى الى تبييض صفحة الطاغية العثماني عبد الحميد ، ومن هؤلاء الدكتورة **عائشة العثماني عبد الرحمن** (بنت الشاطيء) فقد نشرت في الاهرام في اذار الماضي مقالا جعلت عنوانه « الصفقه المجهولة وتركة الرجل المريض » .

والصفقة المجهوله هي كما روتها : « التي عرضها عملاء اليهود على السلطان عبد الحميد آخر الخلفاء العثمانيين ؛ يفتحون له خزائن المال اليهوديه .. ويسددون كل ما على دولته من ديون ، نظير بيع فلسطين وطنا لليهود ! واعتذر رحمه الله عن رفض الصفقه ، بان فلسطين ليست من املاكه الخاصة ليساوم عليها في صفقه بيع وشراء ، فكان هذا الرفض ايذانا بالقضاء عليه وعلى كل مابقيه من خلافه اسلامية »

وبنت الدكتورة على ذلك دفاعا حارا عن الدوله العثمانيه ودحضا للفكرة الشائعه عما يسمى بليل الاحتلال التركي ، وحملت على منهج التاريخ المدرسي لانه — كما ترى — شوه تاريخ تلك الدولة ، واستنكرت الافراح التي ملات ارجاء وطننا احتفالا بسقوط الخلافة العثمانية الى ان قالت : « والتقط مؤرخو الادب قصائد الجمهرة من الشعراء العرب في رجم السلطه والتمثيل بجثة الرجل المريض »

ثم عقدت — في سبيل دفاعها عن الدوله العثمانية — موازنة بين مظالم الترك وبين مظالم الاستعمار منذ نشا الى الان .. وخرجت من هذه الموازنة بتصوير « الاحتلال التركي » في صورة المظلوم المفترى عليه .. الذي لاتعد جرائمه شيئا بالنسبه لجرائم الاستعمار الغربي .

وقد تصدى لها **عباس خضر** أحد محرري « روز اليوسف » القاهريه في تنفيذ دفاعها فجاء في تصديه :

حسن جدا ان تبحث الدكتوره في بطن التاريخ لتستخرج ما خفي ونسيه او تناساه الناس ، وحسن جدا ان تحملها امانه البحث على انصاف رجل اجمع الناس على ثلبه فتعتذر له عما طبيا .

اما ان تتخذ من ذلك العمل ذريعه الى قلب الحقيقة الكبرى التي لاشك فيها وهي استبداد الدولة العثمانيه وبطشها بالاحرار وسلبها اقوات الشعوب وحرياتها واهدار كرامة الانسان « بكرباجها » المشهور — اما هذا فلتسمح لي الدكتورة ان اصفه بانه عمل غير صالح .

ان ما انتهى الينا من ذلك الطغيان وتلك المظالم ليس مصدره كتب التاريخ فقط ، حتى نطعن فيمن دونوه ، انما سمعناه ووعيناه كذلك من اسلاف قريبي العهد في اجماع نؤخذ به في منهج البحث الذي تؤلف فيه الدكتورة وتلقي فيه محاضرات .

ولم تكن ثورة عرابي على الاستبداد التركي كذبا وتشويها للتاريخ . ولم يكن كذبا ولا افتراء ذلك الادب الفياض من شعر ونثر الذي قيل وكتب عن ظلم الاتراك واستبداد العثمانيين ...

ولم يكن ما كتبه الكواكبي وغيره من كتاب العرب الاحرار في مقاومة ذلك الاستبداد والدعوة الى الحرية كذبا وافتراء على العثمانيين

بل كان ذلك كله — وهو كثير مستفيض — تعبيرا صادقا عن الام الشعوب التي منيت بالتحكم التركي وذاقت منه الامرين .

من الحق ولاشك ان رفض السلطان الصفقة اليهودية عمل يذكر له بالحمد والثناء ، ولكن هل يستطيع هذا العمل ان يمسح تلك المظالم وان يقلب الحقائق التاريخية راسا على عقب ؟

وهل يمسح ذلك العمل اهدار حريات الشعوب ؟

ان الشعوب لاتغفر ابدا لمن يستبيح حرياتها ويبطش بها ولو كان له عمل صالح في بعض النواحي .. ان اسماعيل صدقي — مثلا — لم يخل حكمة من بعض الاصلاح ، ولكن الشعب المصري لايمكن ان يغفر له استبداده وكبته للحريات ومقاومته للحركات الوطنيه بالاحرار .

اما ان الاستعمار الغربي ارتكب ما ارتكب من الجرائم والاعتداء والتنكيل بالشعوب فان هذا لايمحو ولايهون من شان جرائم العثمانيين ومظالمهم .. وليس من الصواب في مناهج البحث التي تدرسها الدكتورة ان يغضى عن الجرائم ويدافع عن مرتكبيها بل يمدحون . لان هذاك من ارتكب جرائم اكبر وافظع منها .. كلتاهما شر .. ولا خيار في الشر .

الاحتفال لمرور الف سنة على ميلاد البيروني

قرر اليونيسكو ومؤتمر المستشرقين الدولي الاحتفال بمرور ألف عام على ميلاد « ابو الريحان محمد بن احمد البيروني » ، وذلك في الخريف المقبل ؛ وهو من مواليد ضاحية من ضواحي خوارزم في آسيا الوسطى .

وقد تألفت في الاتحاد السوفييتي لجنة للاحتفال باليوبيل الالفي للعلامة الكبير يرئسها الاكاديمي فيدوسييف وادلى الى محرر « انباء موسكو » بحديث قال فيه :

— اول ما اود ان اشير اليه هو تعدد جوانب مواهب واهتمامات هذا العالم وتنوعها وسعتها . فالبيروني موسوعي بكل ما في الكلمة من معنى ؛ واسهم بقسط كبير في تطوير جملة من العلوم منها علم الفلك والرياضيات والفيزياء وعلم المعادن والطب والجغرافيا والفلسفة والتاريخ وعلم الاجناس (الاثنوغرافيا) والادب واللغة . وخلف لنا اكثر من ١٥٠ مؤلفا من اهمها « الآثار الباقية من القرون الخالية » و « التفهيم » و « القانون المسعودي » و « طريق الهند » و « كتاب الصيدلة » .

طريق الهند

وكان البيروني خصما للجمود المدرسي والخرافة . فسعى في مؤلفاته الى تفسير الظواهر تفسيرا عقلانيا . ويمكن على سبيل المثال القول انه حسب حسابا بالغ الدقة بالنسبة لزمانه طول طوق الكرة الارضية وصمم عددا من المعدات الفلكية . أما مؤلفه التاريخي الاثنوغرافي « طريق الهند » فقد اصبح باعتراف الجميع نموذجا بارزا لدراسات البلدان . وقد تعلم البيروني اللغة السنسكريتية واستفاد من مؤلفات علمية هندية كثيرة اطلع على أصولها وأجرى محاورات مع العلماء الهنود فاستطاع بذلك عرض منجزات علوم الهند الطبيعية وفلسفة الهند عرضا موضوعيا شاملا وبيان طراز معيشة بسطاء الناس في هذا البلد . ويعكس هذا الكتاب احترام البيروني علم وثقافة الشعوب الاخرى .

وبرز البيروني داعيا الى افكار تفاهم الشعوب وتفاعل الثقافات .

واغنى البيروني علم جميع بلدان الشرقين الادنى والاوسط .. وهو من مواليد آسيا الوسطى ، ولكن بعد فتح قوات محمود الغزنوي خوارزم سنة ١٠١٧ او ١٠١٨ نفي الى غزنة (في اراضي افغانستان الحالية) وعاش هناك حتى وفاته سنة ١٠٤٨ . ولكنه لم يقطع صلته العلمية بأبناء وطنه ، ومن ذلك مراسلاته مع العالم الاكبر ابن سينا ؛ وهذه المراسلات ذات قيمة فلسفية كبيرة . ومعروف ان البيروني كتب باللغتين العربية والفارسية وبذلك ساعد على تطوير علم الشعوب الايرانية والافغانية والعربية . وقد ترجم وشرح رسائل بالسنسكريتية واسهم بقسط معروف في تقدم علوم الهند .

وقال انه قد تم عمل كبير في الاتحاد السوفييتي في دراسة تراث البيروني ويشارك في هذا العمل خبراء من موسكو ولينينغراد وجمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان . وتصدر في طشقند « **المؤلفات المختارة** » للبيروني مترجمة الى اللغتين الروسية والاوزبكية .. وصدرت ثلاثة مجلدات هي « الآثار الباقية من القرون الخالية » و « طريق الهند » و « المساحة التطبيقية » . واضافة الى ذلك صدرت في موسكو ترجمات « علم المعادن » و « الرسائل الرياضية » ، وصدرت في طشقند مراسلات البيروني الفلسفية مع ابن سينا .. ونشر عدد كبير من الكتب والمقالات عن البيروني .

وعقدت في طشقند دورتان علميتان سنتي ١٩٧١ و ١٩٧٢ بعنوان « البيروني والعلوم الانسانية » و « البيروني والعلوم الطبيعية » .

هذا وقامت اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي واكاديميات العلوم في جمهوريات آسيا الوسطى وجمهورية كازاخستان بالاشتراك مع المنظمات الاجتماعية في البلاد باعداد جملة من التدابير المكرسة للعيد والتي ستجري في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج .

فستعقد في موسكو وطشقند اجتماعات ومؤتمرات لعلماء الاستشراق يحضرها ضيوف أجانب . وستنعقد بهذه المناسبة اجتماعات المجالس العلمية في معهد الاستشراق ومعهد تاريخ العلوم الطبيعية والتكنيك لدى اكاديمية علوم الاتحاد السوفييتي ومعاهد اكاديمية علوم جمهورية اوزبكستان .

وسيصدر في طشقند مجلدان جديدان من « المؤلفات المختارة » للبيروني هما : « كتاب الصيدلية والقانون المسعودي » . وفي دوشنبه نص كتابه « علم النجوم » باللغة الطاجيكية مع شروحه (وصل الينا هذا المؤلف بنصين عربي وفرسي — طاجيكي) . ومن المقرر ان تنشر في موسكو وطشقند بعض المؤلفات عن هذا المنور الانساني العظيم . وقد تم تصوير فيلم علمي مبسط ويجري تصوير فيلم سينمائي عن حياته .

لقد أصبحت ذكرى ميلاد البيروني عيدا للعلم ويتجلى في هذا الاحترام العميق تحو هذا الابن العظيم لوطننا ذي القوميات العديدة .

حكايات

ماما سلوى

صدر في القاهرة كتاب يتضمن عشرين حكاية من سلوى ... وهي من حكايات سلوى حجازي مذيعة التلفزيون المصري التي لقيت حتفها في حادث الطيارة الليبية في سيناء .

أضواء جديدة على فخر الدين

ستصدر مي المر مؤلفها الجديد عن فخر الدين ، الذي تقول عنه ، انه سيكون حدثا تاريخيا مهما ، يسلط الاضواء على كثير من النواحي المجهولة او الطموسة عن الامير اللبناني المعني .

مساهمة فى الحوار على «الورقة الفكرية»!

اسبوعيات

فى الذكرى ال ٢١ لثورة ٢٣ تموز المصرية ، وامام باب الموصود الذي وصلت اليه سياسة انور السادات اليمينية ، من المفيد ان نستذكر كيف كان الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يرد على التحديات الامبريالية والرجعية .

فان الرئيس المصري انور السادات ، فى خطابه يوم الاثنين الماضي ، تباهى بانه رفض التهديد الامريكي الان كما كان عبد الناصر قد رفض تهديدا امريكيا مماثلا فى سنة ١٩٦٥ .

والحقيقة ان عبد الناصر لم يكن يكتفي برفض التهديدات والتحديات الامبريالية والرجعية بل كان يجيب عليها بالمزيد من الاجراءات التقدمية ، الامامية ، تقوضا الدعائم الداخلية للنفوذ الامبريالي والرجعي وللتآمر الامبريالي والرجعي .

واسطع مثل على ذلك هو تاميم شركة قناة السويس الاستعمارية ، فى سنة ١٩٥٦ ، ردا على سحب الولايات المتحدة تعهدها بتمويل بناء السد العالي .

وقبل ذلك قام عبد الناصر بخطوته التاريخية ، التي هزت الشرق فى حينه ، وذلك حين حطم الاحتكار الامريكي للسلاح فى الشرق الاوسط . فتوجه الى الاتحاد السوفييتي فنال منه كل ما طلبه من عون بالسلاح .

وردود عبد الناصر الداخلية ، فى داخل مصر ، على تحديات الامبريالية والرجعية كانت بالغة الجراة والعمق حيث وضعت النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فى مصر على الطريق نحو الاشتراكية .

ففي مطلع سنة ١٩٥٧ ، كانون الثاني ، وامام تزايد التخريب من قبل الشركات الاحتكارية الاجنبية ، قام عبد الناصر بما اسماه فى حينه « تمصير الشركات ». وبذلك انشأ الدعائم الاولى للقطاع العام ، المؤمم .

وفى ١١ شباط ١٩٦٠ ، وامام ازدياد مقاومة البرجوازية المصرية لمشاريع الاصلاح الزراعي والقطاع العام ، وجه عبد الناصر ضربته المشهورة لهذه البرجوازية حين قرر تاميم اكبر بنكين فى مصر فى ذلك الوقت – بنك مصر والبنك القومي .

وفى ٢٠ تموز ١٩٦١ اصدر « تشريعات يوليو الاشتراكية » التي امم بموجبها كل البنوك وشركات التامين وكل التجارة الخارجية والملاحة التجارية .

وحين وجهت البرجوازية السورية ، فى سنة ١٩٦١ ، ضربة الانفصال وكانت بذلك مدعومة مباشرة من الرجعية المصرية ، ادرك عبد الناصر ان الخطر موجود داخل مصر نفسها . فوجه ضربات جديدة للبرجوازية المصرية الكبيرة . صادر اموال ٧٠٠ من كبار الراسماليين فى مصر واحال على القطاع العام ٥٠٠ مليون جنيه من اموالهم . كذلك عمق الاصلاح الزراعي فى الريف .

وعبد الناصر ادرك بوضوح ماهية العدوان الحزيراني فى سنة ١٩٦٧ ، وان الغرض الاساسي منه هو القضاء على النظام التقدمي الذي اختاره الشعب المصري وتصفية ماحققه هذا الشعب فى مسيرته نحو الاشتراكية. ولذلك كان جوابه على تحدي حزيران المهول المزيد من الاجراءات المعادية للراسمالية والمزيد من الصداقة مع معسكر الاشتراكية وعلى راسه الاتحاد السوفييتي والمزيد من الاعتماد على قوى الشعب المصري الثورية : « التنظيم الطليعي » داخل الاتحاد الاشتراكي واقام مدارس لتثقيف الكوادر الاشتراكية .

والحقيقة انه ما من جواب مقنع على تحديات الامبريالية والرجعية ومؤامرتها غير هذا الجواب : المزيد من الاجراءات التي من اجل منعها قام الامبرياليون والرجعيون بمؤامراتهم وعدوانهم ! وهذا هو جواب الثوريين المخلصين لشعبهم ولقضية التقدم حتى ولو لم يكونوا ماركسيين . ففي سوريا كان الجواب على تحديات الفتنة « الدينية » المزيد من تلاحم القوى التقدمية . وفى العراق كان الجواب على فتنة الكزار ميثاق التعاون بين الحزبين البعثي والشيوعي فى الحكم . وفى اليمن الجنوبي كان الجواب على اعتداءات الرجعية السعودية المزيد من السير على طريق الاشتراكية العلمية . وفى كل هـذه الاقطار ، وفى الجزائر التي اممت مؤخرا شركات البترول، كان الجواب هو المزيد من التلاحم مع معسكر الاشتراكية وعلى راسه الاتحاد السوفييتي .

ولقد اصبح واضحا ان هذا الجواب هو الجواب الوحيد الذي « يقنع » الامبريالية ، اي يجعلها تفكر مئة مرة قبل الاقدام على مغامرات عدوانية جديدة .

واما سياسة الخوف من اغضاب الامبريالية والرجعية المحلية ، سياسة تجميد التطور الداخلي بل وارجاعه الى وراء ، وهي سياسة انور السادات فى مصر ، فانها تزيد من صلافة الامبريالية والرجعية وتجعلها تطالب بالمزيد من التراجعات . وانور السادات ، الذي ابدى دهشته من تراجع الامريكين عن تاييدهم السابق لمقترحات يارينغ ومن تهديدهم الآن بالالتجاء الى الفيتو فى مجلس الامن ضد كل قرار يذكر المبعوث يارينغ ، كان من المفروض ان يعرف السبب فى هذه الصلافة الامبريالية الامريكية . والسبب هو فى تراجعاته هو نفسه ، تراجعات السياسة اليمينية ، لا تراجع الاتحاد السوفييتي كما حاول ان يوهم شعبه .

فكما ارادت الامبريالية الامريكية من وراء العدوان الحزيراني ان تقضي على الاجراءات التقدمية فى مصر وغيرها ، فانها تريد من تجميد الازمة الآن تجميد هذه الاجراءات لكي يتسنى للرجعية المحلية ان تعزز مراكزها وان تقضي على النظام القائم فى مصر . وان اليمين المصري ينفذ ، بشكل مدهش ، هذه المهمة !

ويصر هذا اليمين على تغطية عجزه امام شعبه بوضع اللوم على الاتحاد السوفييتي : فى البداية حاول وضع اللوم على الاتحاد السوفييتي فى استمرار حالة الجمود (لا حرب ولا سلم – كما ادعى محمد حسنين هيكل) . فلما سقطت هذه الحجة ، وتبين ان الاتحاد السوفييتي يقدم كل ما يقدر عليه من مساعدة ، لمصر وفى ضغوطه العالمية، من اجل تحريك القضية وتحرير الاراضي المحتلة ، عاد هذا اليمين ووضع اللوم على الاتحاد السوفييتي بحجة « الوفاق الدولي » . فلما انهارت هذه الحجة الباطلة دعا انور السادات ، الآن ، الى وضع « ورقة فكرية » لتقرير مسيرة مصر « لعشرين سنة » يجري نقاشها على « جميع المستويات » . وذلك ، كما قال ، لسببين : « لان الدنيا تغيرت حوالينا » ، ولان « بعض العناصر فسرت الميثاق الوطني – الذي وضعه عبد الناصر – تفسيرا ماركسيا » الخ !

وهكذا اصبح واضحا افلاس السياسة اليمينية ، التراجعية ، التي يسير عليها الرئيس المصري الحالي والتي لم تخرج الازمة من جمود ولم تردع تهديدات مستعمر ولم تحر ارضا ولم تحقق وحدة عربية واما « الورقة الفكرية لعشرين سنة » ، التي من الواضح ان الهدف منها هو تقويض الاسس التي قامت عليها سياسة عبد الناصر وانجازاته التاريخية ، فانما تؤكد افلاس اليمين وتعجل فى دحر سياسته .

وحري بنا ان نقول لهذا اليمين ، الذي يفتش عن مخرج من الجمود : ما هكذا يا سعد تورد الابل ! فان الامبرياليين يستطيعون لبعض الوقت ان يجمدوا الازمة . ولكن تجميد الوضع الداخلي فى مصر او عدم تجميده هو فى ايدي المصريين انفسهم . وهناك فى مصر قوتان : قوة تريد ان تخرج من الجمود الداخلي بالرجعة الى وراء . وقوة تريد ان تخرج منه بالتقدم الى امام .

اما الشعب المصري فقد اثبت ، فى العديد من المعارك ، انه لن يسمح بالرجوع وانه قادر على التقدم . خصوصا وان هذا التقدم يجري فى العديد من الاقطار العربية ، وخصوصا وان الانفراج الدولي ، بفضل انتصارات سياسة التعايش السلمي السوفييتية ، يكبل ايدي العدوان الامبريالي ويفتح الطريق امام الشعوب العربية ، وكل الشعوب ، للسير الى امام بانظمتها الداخلية .

وهكذا ترون انني اشترك فى الحوار على « الورقة الفكرية » من بعيد مدفوعا بمشاعر الصداقة والرغبة فى تحقيق سلام الشعوب العادل .

(جهينــــة)

فشل مساومات وضغوط في ترشيحا لابعاد سكانها عن الحزب الشيوعي

باقتراب موعد الانتخابات يشتد سعر اجهزة الظلام واستكلابها على الاصوات

جبرائيل بشارة القائد الشيوعي القديم فى ترشيحا يرد بحزم على مساومات وضغوط اجهزة الظلام .

ترشيحا – لمراسلنا – فى اول الشهر الحالي جاء المواطن وفا بشارة من الولايات المتحدة لزيارة اهله في ترشيحا .

ففطنت اجهزة الظلام « الحساسة جدا » انه ابن اخ الرفيق جبرائيل بشارة سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ترشيحا ، وفطنت ايضا ان الموسم هو موسم انتخابات ، فتحركت بسرعة ، واعتقلت وفا المذكور لمدة ١٥ يوما بتهم « أمنية » طبعا !

ثم بدأت المساومات «عينك عينك» والضغوط الانتخابية المفضوحة – وغير الامنية بالمرة – مع اهل وفا واقاربه ، بقصد التضييق على الحزب الشيوعي ، المدافع المثابر عن مصالح جماهير ترشيحا والذي منع ترحيل اهالي ترشيحا في الايام الاولى للاحتلال .

ثم اجبروا اخت وفا ان تنشر في جريدة الانباء « انها تنسحب من الحزب الشيوعي » وكانها كانت عضوة فيه !!

ووصلت الوقاحة بهم مداها حين طلبوا من الرفيق جبرائيل بشارة المعروف بشيوعيته وصموده منذ ٣٠ سنة ، ان « يخفف نشاطه » الشيوعي الآن ، اي ان لا يترشح في الانتخابات القادمة للمجلس المحلي ، مقابل « تبرئة الرهينة الامنية وفا » واطلاق سراحه دون تهمة !. اما ما دخل هذه بهذه فلا احد يعلم الا الشين بيت وارجله .

وعندما تلقوا الرد اللازم والطبيعي من الرفيق جبرائيل وهو – زيادة النشاط لا تخفيفه – مهما كلف ذلك، تراجعوا هم « ولحسوا بصقتهم » وبلعوها ، واطلقوا سراح وفا بدون كفالة .

ويظهر ان هذا هو برنامجهم للانتخابات ، « فالذي في الطنجرة تطلعه المغرفة » وماذا عندهم سوى « القبضنة » والعتربات والعصا ؟..

وهل عندهم غير القبضنة والعتربات .. يقدموها للناخبين في ترشيحا ؟.

– هل يريدون تخليص عرب ترشيحا من مجلس معلوت « المتزوجهم » زواجا غير شرعي بالمرة ؟

– هل يريدون تنفيذ مشروع المجاري تحت شوارع ترشيحا لا فوقها ؟

– هل يريدون توسيع مسطح البناء في ترشيحا واعطاء رخص عمار للناس ؟

– هل يريدون رفع يدهم عن ارض ترشيحا الباقية ؟

– هل يريدون رفع سعر الدخان للمزارعين بما يتلاءموتكاليفه ؟

– هل يريدون تجهيز المدرسة الثانوية في ترشيحا بكل لوازمها ؟.

واهل ترشيحا الان يعرفون لماذا تفبرك مثل هذه « التمثيليات » ويعرفون ان الضغوط والمضايقات لاعضاء الحزب الشيوعي – عادة – هي ضغوط ومضايقات لاهالي ترشيحا كلهم كي يرضخوا اكثر ويرضوا « بقسمتهم » من الجور الحكومي ، وليكونوا « ايجابيين » اكثر في الانتخابات « ويقمعوا » المظالم بأصواتهم ، ويقدموها لاحزاب السلطة بمثابة شهادة حسن سلوك واذعان كتيب لمخططات الترحيل والتجهيل والنهب والسلب والاستعلاء والتمييز الخ ...

وقد يتساءل سائل : ماذا يطلع بايد الحزب الشيوعي هنا « وشو العصفور وشو مرقته ؟» » والجواب .. « ان السراقين يخافون حتى من طفل عندما يصرخ ويحذر اصحاب البيوت من السراقين » .

فالحكومة تنهب اراضينا والحزب الشيوعي ينظم دفاعنا العادل عنها . الحكومة تنتهج معنا سياسة تجهيل مبرمجة لئيمة ، والحزب الشيوعي يعلم اولادنا اطباء ومهندسين غصبا عنها .

– الحكومة تضغط لاطالة عمر مجلس معلوت ترشيحا المفروض ما امكن ، والحزب الشيوعي مع اهل ترشيحا الشرفاء يناضلون من اجل الانفصال عن معلوت ويفهمون سياسة « جوزك وان راد الله » .

ومع اقتراب موعد الانتخابات ، ومع تفتح عيون جديدة كثيرة على سياسة الحكومة المعادية الجماهير ، يشتد سعر اجهزة الظلام واستكلابها على الاصوات .

فيحاولون الان ضرب كفاح جماهير ترشيحا بتضييق الخناق على الحزب الشيوعي فيها بحجة « الامن » اياها – طبعا – التي بواسطتها ارتكبوا كافة الموبقات والجرائم .

وهم يبررون فعلهم في كل مرة بهذه الحجة السحرية التي كثيرا ما تذر الرماد في العيون ، ولكنها لن تضلل اكثرية الناس حتما .

بدون تعليق ابدا !!

الوزارة التي لحست بصقتها

البقيعة – لمراسلنا – بتاريخ ١٩٧٣/٦/١٣ زار البقيعة السيد « ابيدان » مراقب السير في الشمال مع وفد رسمي من وزارة المواصلات والاتصالات ، على راسه الشيخ جبر معدي – طبعا – وقيل يومها عن تلك الزيارة انها انتخابية !!

ووعد السيد « ابيدان » مجلس البقيعة المحلي – امام عشرات الناس – بتقديم عشرين الف ليرة هبة من وزارته ، لفتح ممشى لتلاميذ المدرسة العربية في البقيعة بمحاذاة الشارع العام ، لتامين ارواحهم من الدهس والرعبات !..

وقبل سفر سيادته زوده المجلس بتذكير خطي بالعشرين الف ليرة ! (لئلا ينسى) .

ولكن في ١٩٧٣/٧/٧ تلقى المجلس رسالة من وزارة المواصلات هذا نصها : « لاسفنا الشديد نعلمكم ان مكتبنا لا يشترك بتكاليف ممرات كهذه قرب شوارع تابعة لدائرة الاشغال !!».

الوزارت التي « تزيحها » عن ظهرها الى ظهر غيرها بشكل دائري !!!

وفي تاريخ ١٩٧٣/٧/٨ تلقى مجلس البقيعة المحلي الجواب التالي من وزارة العمل ، على نفس المطلب اعلاه – موقع من السيد ي . حيوشي جاء فيه :

« مع كل رغبتنا في مساعدتكم ، غير اننا لا نتمكن من مساعدتكم بشيء ، (ونتصحكم) بالتوجه لوزارة الثقافة والتعليم ! » .

وفى تاريخ ١٩٧٣/٧/٢١ تلقى مجلس البقيعة من السيد ش . مرون من وزارة الثقافة والتعليم الجواب التالي – على نفس المطلب اعلاه :

« لا يوجد عندنا ميزانية لفتح ممرات كهذه لطلاب المدارس ولكننا (نتصحكم) بالتوجه لوزارة العمل !!.. وهكذا ...

انتهى حديث الوزارات ....

– وجميع رسائل « الدحر » هذه ، والنصائح الوزارية الفارغة موجودة ومحفوظة في خزانة مجلس البقيعة المملوءة من امثالها ... قبيل كل انتخابات .

بيغن يهين كلمة السلام ويدعو الى الاحتلال الشامل

تل ابيب – في اجتماع يوم الاحد الماضي ، في تل ابيب ، افتتح زعيم الحيروت بيغن معركة حزبه الانتخابية داعيا الى عدم التنازل عن اي شبر من الارض المحتلة .

وحذر بيغن من استعداد المعراخ « للتنازل » عن بعض المناطق المحتلة . واعتبر ذلك « تقسيما للوطن » . واهان بيغن كلمة السلام حين ادعى ان الحيروت « هو الحزب الوحيد الذي يدعو الى السلام الحقيقي لانه يعمل من اجل سلامة ارض اسرائيل الاقليمية ووحدتها » !!

وطالب بيغن بنظام « اقتصادي حر » في وجه ما سماه « النظام الاشتراكي البيروقراطي » الذي اقامه المعراخ .

وبعد هذا كله تباهى الزعيم الحيروتي المتطرف والمتعصب بانه ينتظر الحصول على المزيد من الاصوات العربية في الانتخابات القادمة .

مواطن من الرامة يقدم اطروحة الدكتوراه في جامعة انديانا

الرامة – لمراسلنا – قدم السيد خليل نخلة من الرامة اطروحة شهادة الدكتوراه في جامعة انديانا في الولايات المتحدة في مطلع السنة الحالية . وهذه الاطروحة ترتكز اساسا ، على البحث الذي كان السيد خليل نخلة قد اجراه لمدة سنة في القرى العربية في اسرائيل ، وعلى الخصوص في قريتي الرامة وبيتجن . موضوع الاطروحة هو حول الخلافات المحلية (العائلية والطائفية) في القرى العربية في اسرائيل ، وبشكل خاص نتيجة وجود العوامل التالية .

١ – ادخال المجالس المحلية في حياة القرى .

٢ – الانخفاض المتواصل في ملكية الاراضي الزراعية ، والتزايد في الارتكاز على الاعمال التجارية .

٣ – سياسة السلطات تجاه القرى العربية .

ومن المتوقع ان تكون الاطروحة قد صدرت بشكل كتاب . ولعل هذا هو اول بحث علمي من نوعه في بلادنا .

تهانينا الى السيد خليل نخلة . ويسرنا ان نكتب عن اطروحته اذا استطعنا الحصول عليها .

اعادة الصياد الشاب الى لبنان

حيفا – اعادت السلطات الاسرائيلية ، بعد تدخل الصليب الاحمر الدولي ، شابا لبنانيا عمره ١٥ سنة الى بلاده عن طريق رأس الناقورة ، يوم الجمعة الماضي . وكان هذا الشاب قد اعتقلته قوات خفر السواحل الاسرائيلية مع غير من الصيادين اللبنانيين الذين اعلنت السلطات الاسرائيلية انهم كانوا يقومون بصيد الاسماك داخل المياه الاسرائيلية قرب رأس الناقورة .

هذا وتنوي السلطات الاسرائيلية محاكمة زملائه المعتقلين هنا في حيفا. وتقول « هآرتس » ان الشاب هو الذي طلب من الصليب الاحمر التدخل لاطلاق سراحه .

كفاح مستخدمي الجمارك

تل ابيب – جدد مستخدمو الجمارك في البلاد ، وعددهم آلفا مستخدم ، كفاحهم بعد أن عادت الحكومة الى المماطلة والتنكر لتعهداتها بتحسين ظروف عملهم وزيادة اجورهم .

هذا وكان المستخدمون المذكورون قد عادوا الى العمل المنظم مؤخرا بعد ان تعهدت الحكومة بتلبية مطالبهم حالا .

ويرفض المستخدمون استقبال الجمهور واخراج البضائع من السفن في الموانئ والمخازن التي امتلات بالبضائع .

مواطنون يدعون رئيسة الحكومة لمشاهدة اوضاعهم الاقتصادية الخانقة

القدس – ارسل عدد من اصحاب العائلات في حي « نحلؤوت » في القدس يوم الاحد الماضي رسالة الى رئيسة الحكومة ، مئير ، يدعونها فيها الى زيارتهم لتطلع بنفسها على الضائقة الاقتصادية التي يعيشون فيها والفقر المدقع الذي يعانون منه .

وجاءت الرسالة ردا على محاولة عدد من الصحف الاسرائيلية ، مثل « معاريب » ، تكذيب ما جاء في برنامج تلفزيوني ، اذيع قبل اسبوع، عن الضائقة الخانقة التي تعيشها عائلات حي « نحلؤوت » المذكور .

والحقيقة ان « معاريب » وغيرها من الصحف التي حاولت اثارة الشكوك حول مدى الفقر في اسرائيل، لم تنجح في اخفاء حقيقة الوضع المالي والسكني الذي تعاني منه عشرات الآف العائلات في اسرائيل .

تجديد أمر الاقامة الجبرية على الرفيق مريد فريد

ام الفحم – لمراسلنا – قام البوليس يوم الاحد الماضي (١٥ – ٧) وعضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة بابلاغ الرفيق مريد فريد من ام الفحم الشيوعية امرا يحظر عليه التنقل في اسرائيل الا بتصريح . والجدير بالذكر ان هذا الامر يفرض عليه للمرة الثالثة على التوالي .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ام الفحم

يعقد يوم السبت ٧٣/٧/٢٨ الساعة ٤ بعد الظهر في نادي الحزب في ام الفحم ، اجتماع ، يتكلم فيه :

عضو الكنيست توفيق طوبي حول

المعركة الانتخابية وقضايا الساعة

السلطات تقيد حرية تنقل الشاعر سميح صباغ

– سلمت سلطات البوليس ، يوم السبت الماضي ، رفيقنا الشاعر سميح صباغ أمرا يمنعه من دخول المناطق المحتلة : الضفة الغربية . وكان البوليس قد سلمه قبل ذلك أمرا يمنعه من دخول ... بشقيها .

جدير بالذكر ان البوليس كان ... بيت رفيقنا سميح صباغ في البقيعة في وقت هو غير موجود فيه . ورغم علم البوليس بذلك وبانه يعود الى منزل والديه مرة في الاسبوع (في كل يوم جمعة) فانه كان يتفقده عدة مرات في الاسبوع ... فهل يعتقد البوليس ومن يقف فوق راسه ان مثل هذا « الازعاج » سيغير الاجواء ؟! مساكين !..

تهانينا

تهانينا الحارة الى ... الرفيق عبد الجبار احمد ... وعروسه بالزواج

... الصديق عزمي ابو ربيع ... وعروسه بالزواج

الحزب والشبيبة – الطيبة

... سامي محمد شريدي ... بمناسبة ...

المولود البكر

... محمد نمر احمد بمناسبة

المولودة

... نبيل جميل سلمان ...

المولودة

... الصديق حلمي حلوق ... بمناسبة

الزواج

... الحزب والشبيبة – ام الفحم

... الصديق ابراهيم خليل ... وزوجته محاسن ...

اسامة

... الحزب والشبيبة – الناصرة

... الصديق احمد نمر محمود ...

بالمولود الجديد

... الحزب والشبيبة – عرابة

* الاخ محمد بيومي وعروسه بمناسبة زواجهما

* الرفيق اديب ابو رحمون وزوجته بولادة التوامين عدنان وغسان

الحزب – الناصرة

* الرفيق موسى مرعي بمناسبة الزواج

* الصديق خليل تكروري بمناسبة الزواج

* الصديق منصور متاني بمناسبة الزواج

* الصديق عبد الكريم خطيب بمناسبة الزواج

* الصديق خليل سلامة بمناسبة الزواج

* الصديق عبد الفتاح خطيب بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة – قلنسوة

في حفل بهيج اقتصر على الاهل والاقارب تم يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٧/٢١ زواج صديقنا العزيز محمد مرعي نائب رئيس المجلس في المشهد على الانسة لحاظ ظاهر

فتهانينا الى الصديق محمد وعروسه وبالرفاه والبنين

الحزب في الناصرة

الحزب والشبيبة – المشهد

اجهزة الامن تواصل استفزازاتها ضد وفد الشبيبة

سخنين – لمراسلنا – تواصل اجهزة الامن الاسرائيلي استفزازاتها لاعضاء وفد الشبيبة الاسرائيلي الى مهرجان الشباب العاشر في برلين .

ففي نهاية الاسبوع الماضي استدعي ايضا عضو الوفد الرفيق سعيد بشير من سخنين للتحقيق معه لدى الشرطة. ووجهت اليه نفس الاسئلة والطلبات التي وجهت الى غيره . ورد على هذا الاستفزاز بحزم ورفض التوقيع على اي تعهد .

استفزاز آخر ضد وفد الشبيبة

عكا – لمراسلنا – بتاريخ ٧/١٩ قامت الزرعة «مكتب المهمات الخاصة» في مركز بوليس عكا باستدعاء الرفيق يوسف ابو رحمون عضو الوفد الاسرائيلي للمهرجان العاشر لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي « لنصحه وتحذيره » !

وقد حقق معه اثنان من رجال الامن وقالا له انهما يعلمان بسفره الى الخارج ! وحذراه من الالتقاء بعناصر « مخربة » !! ونصحاه بتقديم بيان لهم عن رحلته بعد عودته وطلبا منه ان يوقع لهم على تعهد بذلك .

ولكن الرفيق يوسف استنكر هذا التحقيق ورفض التوقيع على اي تعهد .

استغلال شنيع – بقية

زيادة كل اسبوع .

وتضيف عاملة اخرى فتقول : في هذا المصنع وعلى الرغم من كل ما يتعرض له عماله من تنكر لحقوقهم الاولية يسمع عماله الفاظا لا تليق من المسؤولين وقد احتجت بعض العاملات على مثل هذا التصرف ..

وبالرغم من ان هناك قانون عمل لا يسمح بتشغيل العمال دون سن ال ١٨ سنة اكثر من ٤٠ ساعة في الاسبوع فان جميع العمال في هذا المصنع يعملون ٨ ساعات يوميا وبنفس الشروط . وفي المدة الاخيرة طبق هذا القانون على قسم صغير من العاملات بينما القسم الاكبر لا يزال محروما من تطبيق هذا القانون .

ما هو موقف الهستدروت من هذا الوضع القاسي

تقول احدى العاملات : ذهبنا عدة مرات الى المسؤولين في الهستدروت وعرضنا قضايانا ولكنهم لم يفعلوا شيئا . وفي المرات القليلة التي كان ياتي فيها ، بعد الحاح شديد ، مسؤول من الهستدروت لزيارة المصنع كان هذا المسؤول يسوي الامور بينه وبين المسؤولين . فمثلا بالنسبة لتعطيل العاملات عن العمل كان الحل الذي توصل اليه موظف الهستدروت مع المسؤولين : « لا باس من تعطيل العاملات ولكن بشرط ان يكون التعطيل بنسب متساوية لجميع العاملات » .

وهكذا يتضح الموقف المعادي للعمال الذي يقفه المراخيون في الهستدروت ومجلس عمال الناصرة في التآمر على حقوق العمال والمتاجرة على حساب دمهم وعمرهم .

ان بنات شعبنا العربيات العاملات في هذا المصنع وجميع العمال في مصانع اسرائيل المصوصة دماؤهم بايدي المستغلين والمتاجرين مدعوون الى توحيد صفوفهم والمطالبة بحقوقهم المهوبة وعدم التفريط باية صغيرة ، فالحق يؤخذ ولا يعطى »

أفران بلرس
BELLERS
هي حلم كل ربة بيت
لانها صنعت لكي تلائم كل حاجة وذوق
★ خمس رؤوس غاز .
★ اضاءة داخل الفرن .
★ مختلف الاحجام والانواع والالوان .
★ خدمة ممتازة وأسعار معقولة .
البيع نقدا وبالتقسيط
لتجار الادوات الكهربائية شروط خاصة
محلات هاني ونادر الضاهر
الناصرة – الشارع الرئيسي – تلفون ٥٦٦٦٤

اوقفوا الاستفزازات ضد الجماهير العربية !

شخص مشبوه يتصل ببعض الشبـان في الطيرة ويدعى انه مبعوث «فتح»

البوليس لا يتحمس للتحقيق . اعتقاد بان الشخص هو ضابط امن معروف

الطيرة – لمراسلنا – في وضح نهار يـوم الاربعاء الموافق ١٨\٧\٧٣ ، اي قبل غياب شمس ذلك اليوم بقليل فوجىء صـاحب مطعم «الامل» في قرية الطيرة ، وهو احـد ضحايا الاعتقالات الاخيرة في القرية ((اعتقالات وثائق بيروت)) ، فوجىء بدخول رجل عملاق غريب الى قاعة المطعم وسؤاله عن صـاحب المطعم حيث اعلن انه ((في حاجة اليه لامر هام))!

ولما سأله صاحب المطعم عن ذلك « الشيء الهام » اخذ يتلفت حوله واعلن انه يحبذ الحديث في مكان منزو . وامام ذلك ، دعاه صاحب المطعم الى دخول بيتـــه ، وما ان استقر بهما المقام ، حتى فاجـــاه الغريب بالحديث عن انــه مبعوث « المنظمات » ومرسل من قبل شخص معروف في القرية ، سامي خادكيه ، الذي هرب من القرية قبل حرب حزيران الى قطاع غزة نتيجة تضخم الديون وتعدد مشاكلــــه الشخصية في مجتمـــــع المشاكل الديون ، وطالب هـــذا الغريب المشبوه صاحب مطعم « الامـــل » بارشاده الى اسماء يحملها للاتصال بها . وزيادة في الاطمئنان ابرز له تصريحا عسكريـــا من سلطات دير البلح ، واعلن انه يدرس في بيروت وانه في « اجازة صيفية » . وامام هذه الورطة ومن خـــلال الحيرة والتنبك ، قام صاحب مطعم «الامل» بايصال شاب هذا « الفتح » الى احد الاسماء التي طلبها ، وذلك بعد ان اعلن له انه لا يرغب في رؤية وجهه مرة اخرى . وما ان ابتعد هذا « الغريب » حتى قام صاحب مطعم « الامل » باخذ سيارة خصوصيـــة والتوجه الى مركز بوليس كفار سابا ، حيث اعلمهم بالحادث وابلغهم عـن وجود « الغريب » في القرية . فما كان من الشرطة الا ان اقترحت عليه العودة الى القرية « بهدوء » ، وانها – اي الشرطة – ستهتم بالموضوع .

وبعد دور صاحب مطعم « الامل » ، جاء دور صاحب حانوت كان قـــد طلب هذا الغريب مقابلته ، حيث اقترح عليه تزويده بالسلاح والعمل على تنظيف القرية من « العملاء » وخلال ايام قصيرة فقط . وما ان افترق عنه حتى خف صـــاحب الحانوت الى الشرطة . وهناك فوجىء بسؤال البوليس عن سبب عـــدم امساكه بهـــذا الزائر ضمن تطمين خاطره بعدم الاهتمام بالامر والعودة الى بيته « بهدوء » . وهكذا عـاد صاحب الحانوت الى القرية بعـــد اكثر من ساعة على عودة صـــاحب مطعم « الامل » اليهـــا . الا ان البوليس لم يحضر الى القرية خـلال الساعات التالية . وفي ساعـــات منتصف الليل ، حضرت الى القرية سيارة بوليس عادية وطرقت ابواب بيوت « المخبرين » بهدوء ايضا ! واكتفت باخذ افادات منهم واسدل الستار على الموضوع !

وتسود القرية تساؤلات مشروعة حول الموضوع وحول تلكؤ البوليس واجهزة الامن في الحضور للتحقيـــق فيه ، حتى وصلت الشائعات حـــد التأكيد من ان الصفات التي اعطاها شهود العيان عن الرجل « الغريب » تنطبق جدا وتدل على ضابط امن معروف في الضفة الغربية المحتلة . ويتم كل المعطيات وعلى ضـــوء تحركات الشرطـــة واجهزة الامن وتلكؤها . يسود القرية شعور بان العمل كله مفبرك واستفزازي منحط ، خاصة وان معظم معتقلي « وثائق بيروت » كانوا قد سؤلوا من قبـل المحققين معهم عن كيفية تصرفهم اذا ما اتصل بهم احد وطلب منهم التجند لصالح المنقمات ، وهـل سيقومون باعلام البوليس بذلك اذا ما حدث الامر ؟ والان .. هل جاء دور الاستفزاز من قبل السلطات ؟ وهل بذلك يهدفون الى تحويل الناس الى مخبرين للشرطة عن طريـــق اصطنـــاع الاتصالات والاستفزازات المنحطة ؟ وهل نحن في طريق تحويل النظام في اسرائيل الى نظام بوليسي وارهابي وحتى فاشي ، خاصة فيما يتعلق بمعاملة الجماهير العربية وفي سنة الانتخابات بالذات ؟!

اننا نحذر من مغبة هذه الظواهر ونعتبر متفذيها مفرضين واستفزازيين بغض النظر عن الجهة التي يأتون منها .

اننا نطالب بوضع حد لهـــذه الاستفزازات الدنيئة ضد الجماهير العربية ونطالب بايقافها فورا .

٢٥٪ تخفيضـــات

على ادوات صيد الاسماك وادوات سفن السباحة ولوازم الرياضـــة

كول بـو – عوض ابو سـنه

سوق النـاصرة – تلفون ٥٤٠٠٧

* معرض الهدايـا والعـاب الصغـار *
* ادوات منزلية بالجملـة والمفرق *

اعـــلان هـــام
بـأسعـــار الجملـــة

تعلن مواد بنـاء الناصرة عن بيع جميع مواد البنـاء من اسمنت وحديد وبلاط صيني وقطع ودهانات وغيرها من مواد وادوات البنـاء باسعار الجملة

مـواد بنـاء الناصرة مدخل النـاصرة من حيفـا بجـانب وكـالة سيارات فوكسـهول

تلفـون : ٥٤٦٤٩

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـــة

طويل وفـــاشل فشل سيـــاسة الحكومـــة نفسهـــا » . ووصف ادعـــاءات رئيسة الحكومة ، حول سعيها للسلام ، بانها تدجيل لـم يعد يصدقه احد . فالعالم كله اليوم يعرف ان سياسة حكام اسرائيـل التوسعية ، وان تنكرهم لحقـوق الشعب العــربي الفلســطيني المشروعة ، وكما ظهر هذا الامر اليوم ايضا في خطاب رئيســة الوزراء ، العالم كله اصبح يعرف ان هـــذه السياسة هي التي تمنع التسويـة السلمية العادلة في المنطقة .

وقال النـــائب الشيوعي : ان التقرير الاخير حول اوضاع الشبيبة ، التي تعيش في ظروف الفقر ، هـو وصمة عار في جبين الحكومـــة . وهو اخر شهادة على نتائج سياسـة خدمة رؤوس الاموال واهمال مصالح الجماهير الشعبية .

ثم انتقل النائب توفيق طوبـــي الى سيـــاسة التمييز القومي ضـــد الجماهير العربية . فندد بهــــا بشدة . وقال : ان البلاد لم تعرف حكومة اشد طرشا واكثرا تنكـــرا للرأي العام من حكومة السيـــدة مئير .

واشـــار الى اضراب سيـــادة المطران ريـا واهالي اقرث وكفربرعم عن الطعام في الاسبوع الماضي منددا بتجاهل رئيسة الحكومة لمطالبهـــم العادلة ولمطالب الرأي العام الـذى ايد نضـــالهم حتى من بـين مؤيدي الحكومة نفسهـا .

وقال : نحن لا نشك في انه ستظهر القوة الشعبية في البلاد التـــــى ستفرض نهجا انسانيا متجـاوبـــا مع مطلب اهالي اقرث وكفربرعـــم العـادل في العودة .

الامن الذي يخـــاف من القصـــائد

البقيعة – لمراسلنا – تلقى الرفيق الشاعر نايف سليم دعوتين – لامسيتي شعر – في جامعتي القدس ورحوبوت يومي ٢٥ و ٢٦ الجاري .. ولـكن بوليس النظام « الدمقراطي جدا » و « حامي الحرية جدا » – وبعـد مشوارين لمركز بوليس ترشيحـا – منع عنه التصريح فمنعه من السفر – وكالعادة – جاء المنع « حفاظا على امن الدولة والجمهور !! » لا اكثر .

سـلايد للسـينما

(قزازة) ملونـة

رسم وتحضيـر

٦٠ ليرة فقط

اختـام كليشـهات

بأسعـار رخيصة



((النـاصرة))

مكتب للدعاية والاعلان

بـادارة

لطفـي مشـهور

بناية وقف الكـاثوليك

النـاصرة – تلفون ٥٥٧٥٠

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع المكر

* من اجل السلام وحقوق الكادحين
* من اجل تقوية حزبنا في معارك الانتخابات

ندعوكم بهذا : لمشاركتنا في الاحتفال بتدشين مقر الحزب الجديد في قريتنا ولافتتاح معركة الانتخابات .

موعد الاحتفال : الساعة ٧ مساء الثلاثـاء ١٩٧٣/٧/٣١

برنامج الاحتفال : كلمة الافتتاح : الرفيق احمد الخطيب سكرتير الفرع؛ كلمة اللجنة المركزية : الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ، كلمة الشعر : الشـاعر نايف سليم وتقديم مرطبات .

الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي
– اللجنة المركزية –

دورة قطرية للرفاق الطلاب المرشحين للدراسة في الاقطار الاشتراكية .

في نادي الحزب – درج الموارنة ١٦ – حيفا

المحاضرة الاولى – يوم الثلاثاء ٧/٣١ الساعة ١٠ صباحا

المحاضر – الرفيق سليم القاسم

حول : المنظومة الاشتراكية والتعايش السلمي والاوضاع العالمية .

المحاضرة الثانية – يوم الثلاثاء ٧/٣١ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر ، المحاضر – الرفيق اميل توما

حول : حركة التحرر الوطني العربية في المرحلة الراهنة .

المحاضرة الثالثة – يوم الاربعاء ٨/١ الساعة ١٠ صباحا

المحاضر – الرفيق اميل حبيبي

حول : ازمة الشرق الاوسط – برنامج حزبنا لحلهـا .

المحاضرة الرابعة – يوم الاربعاء ٨/١ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر ، المحاضر – الرفيق زاهي كركبي

حول : الوضع الاقتصادي والنضال الطبقي في اسرائيل .

المحاضرة مفتوحة لاشتراك الطلاب من الاقطار الاشتراكية الذين عادوا للبلاد لقضاء العطلة الصيفية .

غدا ، موعد الشبـــاب – بقيـــة

ثم استمر عقد المهرجان باتســـاع مستمر . فعقد المهرجان الثـــاني في بـــودابست (هنغـاريـا)١٩٤٩ ، فالثالث في برلين ١٩٥١ ، فالرابـع في بوخـــارست (رومانيا) ١٩٥٣ ، فالخامس في وارســو (بولونيــا) ١٩٥٥ ، فالســادس في موســـكو ١٩٥٧ ، فالسابع في فينيا (النمسا) ١٩٥٩ ، فالثامن في هلسنــــكى (فنلندة) ١٩٦٢ ، فالتـــاسع في صوفيا (بلغاريا) ١٩٦٨ التي اشترك فيه عشرات الالوف من الشباب من ١٤٢ قطرا .

المهرجـان العـاشر

ومن المنتظر ان يكون المهرجـــان الحالي اوسع مهرجان عالمي للشبـــاب عقد حتى الان . وهو يتسم بطـــابع سيـــاسي نضـــالي بارز . شعاره المركزي هو « للتضـــامن المعـادي للامبريالية ومن اجل الســــــلام والصداقـة » .

فهو يعقد في منـاسبة مرور ربـع قرن على حركة مهرجانات الشبـاب العــــالميـة وفي وضع دولي يتميز بتصاعد نضـال الشباب وخصوصـــا الطلاب ضد العالم القديم ، ضـــد الامبريالية وضد الحروب العدوانية ؛ ومن اجل التضـــامن مع الشعوب ضحيـــة العدوان ، في الفيتنـام وفي الشرق الاوســـط ، ومـع الشعوب التي تحمل السلاح في افريقيــــا من اجل التحرر من الاستعمار .

مع الشعـوب العربيـــة

وستحتل قضية الشعوب العربية ، وخصوصـــــا الشعب العربــــى الفلسطيني ، مكانا بارزا في هـــذا المهرجان العـــالمي .

وجاء في النشرة التي اصدرهـــا اتحاد الشـباب الدمقراطي العـــالمي ، لمناسبة انعقـــاد المهرجـان ، ان « قضية التضــــامن مع شعوب وشبيبـــة البلدان العربيـة ستكون احدى القضايا الرئيسية في المهرجان ... فـــالاحتـلال الاسـرائيلــى للاراضي العربية مـــا زال مستمرا خلافا لقرارات الامم المتحـــدة . والشعب العربي الفلسطيني مـــا زال محرومـــا من ممارسة حقوقــه القوميـــة » .

وجاء : « والمهرجـــان العـالمي العاشر ، الذي يضم اكبر لقاء بـين الشباب التقدمي في العالم ، سيرفع صوته مطالبا بحل عادل لمشكلـــة الشرق الاوسط على اساس سـحب القوات الاسرائيلية من الاراضـــى العربية والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلســطيني .. وسيكرس المهرجان يوما خاصا لهذه القضيـة هو يوم الثلاثين من شهر تمــــوز الحـالي ، حيث يؤلف الاجتمـــاع الجماهيري الكبير اهم احداث ذلـك اليوم ، اجتماع يعبر فيه شبـــاب العــالم عن تضامنهم مع الشعوب العربية المناضلة ضد سيــــاسة اسرائيل العدوانية التوسعية ، ضد الاستعمار والرجعية » .

الوفود العربيـــة

واعلنت لجنة المهرجان العالميـــة ان شبيبة البلدان العربية ستمثل باعداد كبيرة ممثلة للمنظمــــات التقدمية وحركات التحرر العربية .

والحقيقـــة ان الاســـتعدادات للمهرجان كانت عامة ونشيطـــة في مختلف الاقطار العربيـــة ، بما في ذلك التأييد الكامل الذي ابدتـــه الشبيبة الفلسطينية . كذلك مـن المنتظر ان يشترك في المهرجان وفـــد شبيبة من الضفة الغربية المحتلة .

قـداس وجنـــاز الاربعـين

بطرس ميخائيل نصرالله واولاده مع الاب يوحنا حداد يدعوكم لحضور قـداس وجنـاز الاربعـين راحـة لنفس فقيـدتهم المرحومـة

وردة يوسف نصرالله

وذلـك يـوم السبت الموافق ١٩٧٣/٧/٢٨ السـاعة العـاشرة صبـاحـا في كنيسـة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

فـآل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقـاء مشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هـذا الاعـلان كدعـوة خـاصة لكل منهـم

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز

آل الفقيدة

قـداس وجنـــاز الاربعـين

راحـــة لنفس المرحومـــة

بـديعـــة طنوس الفـــار

ارملـة المرحـوم حنـا سليمان الفـار

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٧/٢٨ السـاعة ٨،٣٠ صباحا في كنيسـة البشـارة للروم الارثوذكس بالناصرة

اديب الفـار واخواتـه وآل طنوس يرجون اعتبـــار هذه الدعوة خاصة للاقارب والمعارف والاصدقـاء

لا اراكم الـلـه مكروهـا بعزيز

بـــرنامـج
توفير كوح ٤٠٠٠

أودع ٤٠٠٠ ليره ونسجل في حسابك ٤٤٠٠ ليره

هناك طريقتان للتوفير يمكنك ان تختار احداهما:

ودائع باقساط شهرية	ودائع محددة لمدة
ثابتة خلال ٥ سنوات	٥ سنوات ابتداء
ابتداء من ٥٠ ليره	من ١٠٠ ليره
تضاف عليها منحة فورية	تضاف عليها منحة فورية
بنسبة ٥٪	بنسبة ١٠٪

* ان قيمة التوفير محفوظة بواسطة الارتباط بجدول الغلاء
* كما ان المنحة ايضا مرتبطة بجدول الغلاء وتحسب عليها فائدة
* ان الفائدة والمنحة وفروق الارتباط بغلاء المعيشة – معفاة من ضريبة الدخل

للمزيد من الايضاحات توجه الى بنكك

البنك القومي الاسرائيلي — بنك لئومي

قيـــادة المنظمـــات – بقيـــة

دولار ! .

وكانت الطائرة قد اختطفت فـوق امستردام مساء الجمعـــة المـاضي واتجهت الى دبي حيث مكثت هنـاك ثلاثة ايام . ثم اقلعت من مطار دبي . ورفضت الحكومة العراقية السماح لها بالهبوط في مطار بغداد ، ممـــا اضطرها الى الهبوط في مطار دمشق ، حيث مكثت حوالي ثلاث ســـاعات تزودت خلالها بالوقود . وبعد ذلك اقلعـت في اتجـاه الغرب ، فحلقت فوق جزيرة رودس وواصلت اتجاهها نحو اليونان ، الا ان السلطـــات اليونانية رفضت السماح للطـــائرة بالهبوط في مطـــار اثينا ، فواصلت طيرانها نحو ليبيـــا حيث هبطت في مطار قريب من بنغازي بعد ان هدد المختطفون بنسف الطائرة في الجـو اذا لم يسمح لها بالهبوط .

استقبـــالات حـافلة – بقيـــة

يجب ان تقوم على اساس صداقـــة مخلصـــة .

وسيمكث الوفد السوفييتي عشرة ايام يقضيها في زيارة فروع حركـــة الصداقة ومقابلة اصدقاء الاتحـــاد السوفييتي ، في اجتمـاعــــــات واستقبالات شعبية تعقدها حركـــة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي ، كذلك سيجري لقاءات مع شخصيات اجتماعية وثقافية في البلاد . ويزور الوفد اليوم غـابة الجيش الاحمر على جبال القدس .

اضـــراب السـجنـاء – بقيـــة

السجناء ، وينتقمون منهم بمنع الطلاب منهم من الذهـــاب الى الامتحانات ، الامر المسـموح به في السـجون الاخرى بالاتفاق مع الصليب الاحمر . ويطالب السجناء باعادة ستة من زملائهم الذين عوقبوا بسجنهم سجنا انفراديا في الرملة ، وبينهم السجين عبد العزيز شاهين .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ – حيفـا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ – حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם

40

תל - אביב - יפו

TEL-AVIV-JAFFA

P.P.

رامي ليفنه وم . لرمان يستأنفـان الاحكـام ضدهما الى محكمـــة العـــدل العليـــا

تل ابيب – قـــدم كل من رامي ليفنه وم . لرمان استئنافا الـــى محكمة العدل العليا ضد احكـــام السجن لمدة ١٠ سنوات و ٧ سنوات التي صدرت بحقهما لادانتهما بتهمة الاتصال بعميل اجنبي .

وقالت موكلة المحكومين ، المحامية فيليتسيا لانغر ، ان ادانة المتهمين المذكورين كانت بناء على وقائـــــع وتقديرات غير صحيحة . واضافت ان رامي ليفنه قد اجتمـــــع الى شخص يدعى احمد خـالدي لغرض تبادل اراء سياسية ، ولم يكن ليفنه يعلم ان الخالدي عضو في منظمـــة فتح . اذ حتى لو كان عضوا في هذه المنظمة فلا يجوز اعتباره اتوماتيـــا عميلا اجنبيا .

وجاء في لائحة الاستئناف انه لـــم يثبت في المحاكمة ان ليفنه تعمـــد المساس بامن الدولـــة . ووردت لائحة الاستئناف حجج مماثلـــة بالنسبة الى لرمان .

وابرزت موكلة المحكومين استئنافها ان المحكمة المركزية – بالرغم من تصريحاتها العديدة – ان المتهمين لم يدانوا بسبب ارائهم السياسية – قد تأثرت في اعتبارها بهذه الاراء « واصدرت احكاما بسبب ارائهما السياسية » .

وقالت موكلة المحكومين ان الحكم الصادر بحق الاثنين مبالغ فيه ولا يتناسب مع احكام صدرت في قضايا مماثلة في المحكمة نفسها .

وطلبت المحامية لانغر في لائحة الاستئناف ابطال الحكم الصادر بحق ليفنه ولرمان وتبرئتهما من كل التهم الموجهة اليهما وتخفيف العقاب على الاقل .

اعـــلان هـــام
الى اهـالي النـاصرة والجليـل

قـام نـادي « زبائن بامبينو » بتوزيع كراس حول النـادي وحول التوفير والهدايـا والمفاجـات الكثيرة التي تعطى للاعضاء فيه .

احضر الكراس (او هذا الاعلان) خـلال اسبوع واحد من اليوم ..

● واحظ بعضوية مجانية لمرة واحدة !! تشترى كافة الملبوسات بالسعر المقرر للتجـار .

اذا لم يصلك هذا الكراس اطلبه من ص . ب . الناصرة .



فرن بتارغاز

تلفون : ٥٦٢٥٦ – ٥٦٢٥٧

دار للايجـــار

مؤلفـة من ٣ غرف في شارع هرتزل ١٣/٨ في الحي الجنوبي في النـاصرة عليت

يرجى الاتصال مع السيد براون في نفس العنوان اعـــلاه .

الكتلـــة الشيوعيـــة – بقيـــة

نزع الثقة يعود الى سياسة الحكومة التوسعية والتي تمنع السلام ، والى سياسة افقار الجماهير وارتفـــاع الاسعار والتمييز الطائفي ، والـــى ممارسة سيـــاسة الاضطهاد القومـــي ضد الجماهير العربية في اسرائيل .

وفي التصويت على الاقتراح الشيوعي بنزع الثقة بالحكومة انضم الى الكتلة الشيوعية النواب : افنري ومكوس و ... كوهن . واما بقية الكتل ، بما فيها « عرب المباي » فقد ايدت الحكومة .

((فيتـــو)) امريكـــي – بقيـــة

الناطق ، ٧ – الطلب من السكرتير العام ومن مبعوثه الخاص ، تجديـــد المساعي من اجل التقدم نحو الحـل السلمي العادل ، ٨ – تقديم كـل مساعدة ضرورية للسكرتير العـــام ولمبعوثه الخاص من اجل تنفيـــذ هذه المهمة ، ٩ – دعوة كل الاطراف المعنية الى التعـاون مع السـكرتير العام ومبعوثـه الخـاص ، و ١٠ – يواصل مجلس الامن معالجة القضية ويجتمع حالا حين تدعو الضرورة الى ذلك .

وممـــا لفت النظـــر ان المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، خرج عن طوره امام هذه المقترحات المعتدلة جدا ، فاعلن صائحا انها « متميزة وتعجيزية » واذا قبلت فانها ستقضي نهائيـــا على قرار ٢٤٢ وتشجع منظمـــات الارهاب العربية التي ستعتمد « البند الفلسطيني » في هذه المقترحات !! ولم يتورع عن الادعاء بان هذه المقترحـات تهدد مهمة السكرتير العام الى الشرق الاوسط و « تنسف منظمة الامم المتحدة » ووصف مصر ، التي تصر على ... الاولية ، بانها « مثيرة للحروب » .

وكان المندوب تكواع ، بهذا انما يعبر عن صفاقة زميله الامريكي الذي اجتمع بالمندوب الهندي وهـــدده باستعمال حق النقض اذا حذفت من المشروع كل فقرة تنتقد اسرائيل او تطالبها بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة . ودعا الى الاكتفاء بتجديد الموافقة على قرار ٢٤٢ ويدعوة اســـرائيل الى « الانسحاب الى حدود آمنة » ...